



COMCEC

تقرير
الاجتماع التاسع والثلاثون
للجنة المتابعة التابعة للجنة الدائمة
للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة
التعاون الإسلامي
(كومسيك)
(23-24 مايو 2023)



لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال
أنقرة، مايو 2023

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال:

مكتب تنسيق الكومسيك

العنوان: Necatibey Cad .No. 108, Ankara 06100, Turkey

الهاتف: 90.312.2945710

الفاكس 90.312.2945777

البريد الإلكتروني: comcec@comcec.org

جدول المحتويات

الصفحة

تقرير الاجتماع التاسع والثلاثين للجنة المتابعة التابعة للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي.....5

المرفقات

أولاً: قائمة المشاركين في الاجتماع التاسع والثلاثين للجنة متابعة الكومسيك	28.....
ثانياً: الكلمة الافتتاحية لسعادة عبد الله رضوان آغا أوغلو، نائب رئيس الاستراتيجية والميزانية في رئاسة الجمهورية التركية	34
ثالثاً: رسالة سعادة حسين إبراهيم طه، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي	38.....
رابعاً: تقرير الاجتماع الثاني والأربعين للجنة الدورة	42.....
خامساً: جدول أعمال الاجتماع التاسع والثلاثين للجنة متابعة الكومسيك	47.....
سادساً: مسودة جدول أعمال دورة الكومسيك التاسعة والثلاثين	49
سابعاً: الكلمة الختامية لفخامة السيد عبد الله رضوان آغا أوغلو، نائب رئيس الاستراتيجية والميزانية في رئاسة الجمهورية التركية	51.....
ثامناً: قائمة الوثائق الأساسية التي تم النظر فيها و/أو المقدمة في الاجتماع التاسع والثلاثين للجنة متابعة الكومسيك	54.....

تقرير
الاجتماع التاسع والثلاثون
للجنة المتابعة التابعة للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة
التعاون الإسلامي
(كومسيك)
(23-24 مايو 2023)

تقرير
الاجتماع التاسع والثلاثون
للجنة المتابعة التابعة للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري
لمنظمة التعاون الإسلامي (كومسيك)
(23-24 مايو 2023)

1. انعقد الاجتماع التاسع والثلاثون للجنة المتابعة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي (الكومسيك) في 23-24 مايو 2023 في أنقرة، الجمهورية التركية.

2. حضر الاجتماع ممثلو الدول التالية الأعضاء في اللجنة:

- الجمهورية التركية
 - المملكة العربية السعودية
 - دولة فلسطين
 - دولة قطر
 - بروناي دار السلام
 - السنغال
 - جمهورية باكستان الإسلامية
 - دولة الكويت
 - جمهورية إندونيسيا
 - الجمهورية النيجيرية
- (رئيس الاجتماع، دائم) :
(نائب الرئيس، عضو دائم) :
(نائب الرئيس، عضو دائم) :
(نائب الرئيس، عن المنطقة العربية) :
(نائب الرئيس، عن منطقة آسيا) :
(نائب الرئيس، عن المنطقة الأفريقية) :
(مقررًا) :
(عضو المكتب السابق) :
(عضو المكتب السابق) :
(عضو المكتب السابق) :

3. كما حضر الاجتماع ممثلو الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، مكتب تنسيق الكومسيك، مركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC، المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي (IOFS)، الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة ICCIA، المركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT، البنك الإسلامي للتنمية IsDB، المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة ITFC، المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات ICIEC، والمؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص ICD، وصندوق التضامن الإسلامي للتنمية (ISFD)، ومعهد المعايير والمقاييس للدول الإسلامية SMIC.

(مرفق نسخة من قائمة المشاركين في المرفق الأول)

المادة الـ 1 من جدول الأعمال: الجلسة الافتتاحية

4. عقب تلاوة القرآن الكريم، افتتح الاجتماع معالي السيد عبد الله رضوان آغا أو غلو، نائب رئيس الميزانية الاستراتيجية برئاسة الجمهورية التركية.

5. في البداية، تطرق معالي السيد آغا أوغلو إلى بعض الاتجاهات الاقتصادية في الاقتصاد العالمي، بما في ذلك التضخم المرتفع، ومعدلات النمو المنخفضة، والمزايا المحتملة للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي المنتشرة على نطاق جغرافي واسع مع سكانها الشباب والقوى العاملة والأسواق الوطنية الديناميكية، والمصادر الجوفية التي يمكن تحويلها إلى إنجازات ملموسة من خلال شركات قوية.

6. ولفت معالي السيد آغا أوغلو الانتباه إلى انخفاض معدلات التجارة بين البلدان الأعضاء في السنوات الأخيرة، وتطرق إلى هدف عام 2025 المتمثل في التجارة البيئية لمنظمة التعاون الإسلامي بنسبة 25%، مشدداً على أهمية نظام الأفضلية التجارية TPS-OIC الذي تم تشغيله منذ 1 تموز/يوليو 2022. وشدد على ضرورة إكمال الدول المشاركة للالتزامات القانونية والمسائل الفنية ودعا الدول الأعضاء الأخرى في منظمة التعاون الإسلامي إلى أن تصبح جزءاً من هذا النظام. كما أعرب عن توقعه فيما يتعلق بالحضور النشط للدول المشاركة في اجتماع لجنة المفاوضات التجارية الذي سينعقد افتراضياً بتاريخ 6-7 حزيران/يونيو 2023 على مستوى الخبراء لمناقشة القضايا الفنية المتعلقة بفعالية النظام.

7. وأعرب معالي السيد آغا أوغلو عن تمنياته بالنجاح للأمين العام الذي تم تعيينه مؤخراً في مركز التحكيم لمنظمة التعاون الإسلامي، ودعا أسرة منظمة التعاون الإسلامي بأكملها إلى المشاركة بنشاط والمساهمة في أنشطة المركز في الفترة المقبلة.

8. وتطرق معالي السيد آغا أوغلو إلى جهود التعاون في مجال التعاون الرقمي، وأبلغ اللجنة بأن منتدى التحول الرقمي سيعقد لأول مرة بعد الدورة الوزارية التاسعة والثلاثين.

9. وفيما يتعلق بإنشاء برنامج للشركات الصغيرة والمتوسطة في إطار الكومسيك، أكد السيد آغا أوغلو على أهمية الشركات الصغيرة والمتوسطة في اقتصادات منظمة التعاون الإسلامي، ودعا جميع البلدان الأعضاء إلى دعم الجهود المتعلقة بالتحضير للبرنامج.

10. كما أعرب معالي السيد آغا أوغلو عن اعتقاده بأن التوصيات السياسية الملموسة وخرائط الطريق التي سيتم تطويرها في اجتماعات مجموعة العمل التي انعقدت هذا العام ستساهم بشكل كبير في جهود التعاون في المجالات ذات الصلة في الفترة المقبلة.

11. وأخيراً، تطرق معالي السيد آغا أوغلو إلى المشاريع المنفذة في عام 2022، والتي يجري تنفيذها في عام 2023، ضمن برامج الكومسيك لدعم المشاريع، وأعرب عن تقديره لجميع أصحاب المشاريع والشركاء في جهودهم المبذولة.

12. واختتم معالي آغا أوغلو ملاحظاته متمنياً النجاح لجميع المداولات التي ستجري خلال الاجتماع التاسع والثلاثين للجنة المتابعة.

(مرفق نص بيان معالي السيد ر عبد الله رضوان آغا أوغلو في المرفق الثاني).

13. وقد تلا رسالة معالي السيد حسين إبراهيم طه، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، السيد ناغي جباروف، المدير العام لإدارة الشؤون الاقتصادية في منظمة التعاون الإسلامي. وأعرب سعادة السيد طه في رسالته عن عميق تقديره لحكومة الجمهورية التركية وشعبها على كرم الضيافة ولمكتب تنسيق الكومسيك (CCO) على الترتيبات التي أعدها لهذا الاجتماع.

14. وجدد سعادة السيد خالص تعازيه وأعرب عن تضامنه الثابت مع جمهورية تركيا بسبب الزلزال المدمر الذي ضرب عدة محافظات في تركيا في شهر شباط/فبراير 2023، ودعا جميع الدول الأعضاء إلى تقديم المزيد من المساعدات المالية والإنسانية، إضافة إلى الاستثمارات الموجهة لتعافي المناطق المتضررة.

15. وأشار سعادة السيد طه إلى الآثار السلبية لجائحة كوفيد-19 والصراع المستمر في أوكرانيا على النمو

الاقتصادي العالمي وأثارهما غير المباشرة وكذلك الاضطرابات الناجمة عن التطورات المذكورة أعلاه على أمن الإمدادات الغذائية العالمية. وفي هذا الصدد، أكد سعادة السيد طه على أن أسعار المواد الغذائية في السوق الدولية ارتفعت بنسبة 3.2% في عام 2020 و 38% في عام 2022 على التوالي.

16. كما ذكر سعادة السيد طه أنه من المقرر عقد العديد من الاجتماعات القطاعية على المستوى الوزاري في عام 2023 كجزء من الجهود المبذولة لتعزيز الانتعاش الاقتصادي ودعم التعاون الاقتصادي بين الدول الأعضاء، ولا سيما المؤتمر الوزاري التاسع لمنظمة التعاون الإسلامي حول الأمن الغذائي والتنمية الزراعية، الذي سيعقد في الدوحة، في دولة قطر، يومي 1 و 2 تشرين الأول/أكتوبر، 2023، والمؤتمر الإسلامي الخامس لوزراء العمل، الذي سيعقد في الربع الرابع من عام 2023.

17. وأخيراً، دعا سعادة السيد طه الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي لحضور أنشطة ترويج التجارة بما في ذلك المعرض التجاري الثامن عشر لمنظمة التعاون الإسلامي الذي سيعقد في لاهور، في جمهورية باكستان الإسلامية، في الفترة من 16 إلى 18 حزيران/يونيو 2023، ومعرض منظمة التعاون الإسلامي الثالث للسياحة الذي سيعقد في الدوحة، في دولة قطر، في الفترة من 20 إلى 22 تشرين الثاني/نوفمبر 2023.

(مرفق نسخة من نص رسالة معالي السيد حسين إبراهيم طه في المرفق الثالث).

18. وتحدث في الاجتماع أيضاً رئيس وفد دولة قطر، سعادة السيد سعيد البريدي، رئيس المنظمات الإقليمية والدولية بوزارة التجارة والصناعة. وأعرب سعادة السيد البريدي عن شكره وتقديره لحكومة الجمهورية التركية على استضافتها، ولمكتب تنسيق الكومسيك (CCO) على تنظيم الاجتماع. كما قدم تعازيه لضحايا الزلزال وعائلاتهم في تركيا وتمنى الشفاء العاجل للمصابين.

19. كما شدد سعادة السيد البريدي على ضرورة تحسين قدرات التجارة الإلكترونية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي من خلال تقنيات التحول الرقمي واستخدامها الأمثل. كما شدد على الدور الحاسم للرقمنة في فتح الأفق أمام فرص جديدة للتعاون ضمن نطاق الكومسيك.

الحدث الجانبي

20. انعقد الاجتماع الثاني والأربعون للجنة دورة الكومسيك بشكل افتراضي في 17 مايو 2023.

(مرفق تقرير الاجتماع الثاني والأربعين للجنة دورة الكومسيك في المرفق الرابع).

جلسات العمل

21. ترأس جلسات عمل الاجتماع معالي السيد عبد الله رضوان آغا أوغلو، نائب الرئيس الميزانية الاستراتيجية في رئاسة الجمهورية التركية.

• وقد أقرت اللجنة جدول أعمال الاجتماع.

(مرفق نسخة من جدول الأعمال في المرفق الخامس).

• واستعرضت اللجنة سير العمل في تنفيذ برامج ومشاريع الكومسيك وقدمت توصيات بشأنها وأعدت مشروع جدول أعمال الدورة التاسعة والثلاثين للكومسيك.

(ترد التوصيات والتوصيات التكميلية للجنة في المرفقين السادس والسابع)

(مرفق نسخة من مشروع جدول أعمال دورة الكومسيك التاسعة والثلاثين في الملحق الثامن).

الجلسة الختامية

22. في جلستها الختامية التي ترأسها معالي السيد عبد الله رضوان أوغلو، نائب الرئيس الميزانية الاستراتيجية في رئاسة الجمهورية التركية، اعتمدت اللجنة تقريرها مع مرفقاته.

23. بعد ذلك قدم السيد طلال النمش الوكيل المساعد للشؤون الاقتصادية بالتكليف بوزارة المالية بدولة الكويت تعازيه لحكومة تركيا وشعبها جراء الزلازل التي وقعت في فبراير 2023 وضربت عدة مدن في الجمهورية التركية، ودعواته بالرحمة لمن فقدوا أرواحهم. كما شكر الجمهورية التركية على حسن الضيافة التي قدمتها لجميع الوفود، ومكتب تنسيق الكومسيك على الترتيبات الممتازة التي تم إجراؤها لهذا الاجتماع.

24. وشدد السيد النمش على التحديات العالمية بما في ذلك حالة عدم اليقين السياسي والآثار السلبية لوباء كوفيد-19 وتغير المناخ وزيادة أسعار الفائدة، وشدد على أهمية جهود التعاون في إطار الكومسيك، ولا سيما تنفيذ استراتيجية الكومسيك والقرارات الوزارية وكذلك التوصيات.

25. كما أشار السيد النمش إلى أن موضوع الجلسة الوزارية لتبادل الآراء بعنوان "تحسين قدرات التجارة الإلكترونية للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" وثيق الصلة بالموضوع. وشدد على أن الموضوع يحمل أهمية قصوى لتعزيز التجارة بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

26. بعد ذلك، تلا السيد ناغي جباروف، المدير العام لإدارة الشؤون الاقتصادية في منظمة التعاون الإسلامي، رسالة معالي السيد حسين إبراهيم طه، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي. وقد هنا معالي السيد طه في رسالته جميع الوفود على مشاركتها النشطة واختتامها الناجح لاجتماع لجنة متابعة الكومسيك التاسعة والثلاثين. كما أعرب معالي السيد طه عن شكره العميق للجمهورية التركية ومكتب تنسيق الكومسيك على التحضيرات الممتازة، ولجميع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي على مساهماتها في نجاح الاجتماع. وسلط معالي السيد طه الضوء على منحى الشكل الموجز والعملية لتوصيات لجنة المتابعة، كما شكر مكتب تنسيق الكومسيك في مساعيه نحو تنفيذ القرار ذي الصلة الصادر عن دورة الكومسيك الوزارية الثامنة والثلاثين.

27. وأخيراً، دعا معالي السيد طه جميع الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة إلى المشاركة الفعالة في المعرض التجاري الثامن عشر لمنظمة التعاون الإسلامي، الذي سيعقد في لاهور، باكستان، في الفترة (16-18) يونيو 2023، والمؤتمر الوزاري التاسع لمنظمة التعاون الإسلامي حول الأمن الغذائي والتنمية الزراعية الذي سيعقد في الدوحة، دولة قطر، في الفترة (1-2) أكتوبر 2023، والمؤتمر الإسلامي الخامس لوزراء العمل الذي سيعقد في باكو، أذربيجان، في نوفمبر 2023.

28. وفي الختام، أدلى معالي السيد رضوان أوغلو ببيانه الختامي. في البداية، أدان معالي السيد أوغلو بأشد العبارات اقتحام المسجد الأقصى من قبل قوات الأمن الإسرائيلية مؤخراً، وانتهاكها لحرمة الحرم الشريف وما تلاه من قصف لغزة. وصرح معالي أوغلو أن هذه الهجمات الوحشية ضد المصلين في المسجد الأقصى غير مقبولة. وأعرب معالي أوغلو عن وقوف أسرة منظمة التعاون الإسلامي إلى جانب الإخوة والأخوات الفلسطينيين، وما زالت تفعل ذلك فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية.

29. ثم أعرب معالي السيد أوغلو عن خالص شكره لجميع المنوبين على مشاركتهم النشطة ومساهماتهم القيمة.

30. أكد معالي السيد أوغلو على أهمية جهود التعاون بين البلدان الإسلامية في إطار الكومسيك، لا سيما في ظل الصعوبات التي تواجهها بسبب عدم اليقين العالمي. وسلط الضوء على التقدم المحرز في البرامج والمشاريع الرئيسية للكومسيك بما في ذلك نظام الأفضلية التجارية بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (TPS-OIC)، ومركز التحكيم لمنظمة التعاون الإسلامي، وبرامج الكومسيك لدعم المشاريع.

31. وفيما يتعلق بنظام الأفضلية التجارية بين بلدان منظمة التعاون الإسلامي، وقدرته على زيادة حجم التجارة بين البلدان الأعضاء، رحب معالي آغا أوغلو بأراء البلدان الأعضاء حول توسيع إطار النظام وتعميقه في السنوات القادمة.

32. وذكر معالي آغا أوغلو أن الدعم القيم من جميع البلدان الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي، يحمل أهمية كبيرة لزيادة الوعي حول جهود مركز التحكيم التابع لمنظمة التعاون الإسلامي على صعيد منظمة التعاون الإسلامي والصعيد العالمي.

33. وسلط معالي آغا أوغلو الضوء على أهمية المشاريع المنفذة في إطار الكومسيك لتمويل المشاريع، واستجابة الكومسيك لجائحة كوفيد، وبرنامج الكومسيك للقدس، وعبر عن تمنياته بالنجاح لجميع أصحاب المشاريع والشركاء المنفذين.

34. اختتم معالي آغا أوغلو كلمته بتكرار شكره وتقديره لجميع أعضاء لجنة المتابعة على مشاركتهم الفعالة ومساهماتهم الثمينة. كما أعرب عن شكره لممثلي الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، والمقرر، ومكتب تنسيق الكومسيك، وممثلي مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي وهي: مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC، والمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي IOFS، والبنك الإسلامي للتنمية IsDB، المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات ICIEC، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT، المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة ITFC، المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص ICD، صندوق التضامن الإسلامي للتنمية ISFD، والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة ICCIA، ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIC، والمترجمين الفوريين، والمترجمين التحريريين وغيرهم من الموظفين المشاركين في تنظيم الاجتماع على مساهماتهم وجهودهم القيمة التي ساعدت في إنجاح هذا الاجتماع.

(نسخة من نص البيان الختامي لمعالي السيد رضوان آغا أوغلو في المرفق التاسع).

المرفق السادس

توصيات لجنة

متابعة الكومسيك التاسعة والثلاثين

1. **وإذ أشادت اللجنة** بالمساعي الرامية إلى تنفيذ استراتيجية الكومسيك والتوصيات الوزارية المتعلقة بالسياسات من قبل البلدان الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، **دعت** البلدان الأعضاء إلى بذل كل جهد ممكن، لتنفيذ توصيات السياسة العامة وتسخير فوائد المرافق والآليات الحالية، ولا سيما مجموعات عمل الكومسيك وبرامج الكومسيك لدعم المشاريع، وطلبت من مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي دعم البلدان الأعضاء لتحقيق هذه الغاية.

2. **ودعت اللجنة** الدول الأعضاء إلى استخدام نظام متابعة سياسات الكومسيك لتقديم المعلومات والبيانات اللازمة حول تنفيذ توصيات السياسة الوزارية للكومسيك في بلدانها، **وطلبت** من مكتب تنسيق الكومسيك تقديم تقارير منتظمة عن التقدم المحرز في تنفيذ استراتيجية الكومسيك إلى دورات الكومسيك واجتماعات لجنة المتابعة وغيرها من منتديات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة.

3. **وأعربت اللجنة** عن تقديرها للأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، ومكتب تنسيق الكومسيك، ومركز SESRIC، والمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي IOFS، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT، والبنك الإسلامي للتنمية IsDB، والمؤسسة الإسلامية الدولية لتمويل التجارة ITFC، والمؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات ICIE، المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص ICD، صندوق التضامن الإسلامي للتنمية ISFD، ومعهد SMIC، والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة ICCIA، لجهودهم في تنفيذ استراتيجية الكومسيك وتوصيات السياسة الوزارية.

4. **التأكيد** على أهمية تحقيق الأهداف التي حددتها منظمة التعاون الإسلامي 2025: نظراً للمتابعة النشطة لبرنامج العمل والقسم الاقتصادي والتجاري للبرنامج من قبل الكومسيك، **طلبت** اللجنة من الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي أن تقدم بانتظام تقارير مرحلية شاملة عن التقدم في تنفيذ البرنامج إلى دورات الكومسيك واجتماعات لجنة المتابعة.

5. **وإذ تذكر** بالقرارات ذات الصلة الصادرة عن دورات الكومسيك؛ طلبت اللجنة من الدول الأعضاء التي لم تفعل ذلك بعد التوقيع والتصديق على الاتفاقيات في المجال الاقتصادي من أجل تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

6. **وبالنظر** إلى أهمية وجود نظام تجاري متعدد الأطراف منصف وعادل من أجل النمو المستدام للبلدان، **وإذ تحيط علماً** بالمساعدة التقنية الحالية التي تقدمها دول منظمة التجارة العالمية الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى الدول غير المشاركة في جهودها الرامية إلى الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية، **دعت** البنك الإسلامي للتنمية IsDB والمركز الإسلامي لتنمية التجارة (ICDT) إلى مواصلة تقديم مساعدهما الفنية للدول الأعضاء في سياق المفاوضات التجارية متعددة الأطراف وتنسيق موقف الدول الأعضاء داخل منظمة التجارة العالمية بهدف وضع منصة مشتركة للمفاوضات في إطار المؤتمر الوزاري الثالث عشر لمنظمة التجارة العالمية المقرر عقده في شهر شباط/فبراير 2024 في أبو ظبي، في الإمارات العربية المتحدة.

7. **وإذ ترحب اللجنة** بتفعيل استراتيجية الأفضلية التجارية لمنظمة التعاون الإسلامي TPS-OIC اعتباراً من 1 يوليو 2022 بما يتماشى مع القرارات ذات الصلة الصادرة عن دورات الكومسيك الوزارية وقرارات لجنة التفاوض التجاري التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، **طلبت** اللجنة من الدول المشاركة، التي لم تفعل ذلك بعد، استكمال إجراءاتها الداخلية، **ودعت** البلدان الأعضاء التي لم توقع أو تصدق بعد على اتفاقات الأفضلية التجارية لمنظمة التعاون

الإسلامي TPS-OIC، للقيام بذلك في أقرب وقت ممكن واستكمال الإجراءات الأخرى للانضمام إلى النظام.

8. وفي معرض التأكيد على الدور الهام الذي تضطلع به أمانة لجنة التفاوض التجاري في النظر في القضايا التي تمت مواجهتها في تنفيذ TPS-OIC، وكذلك مناقشة خارطة الطريق للفترة المقبلة، أشادت اللجنة بعقد اجتماع أمانة لجنة التفاوض التجاري TNC افتراضياً في (6-7) يونيو 2023، ودعت الدول المشاركة في TPS-OIC إلى المشاركة بنشاط في هذا الاجتماع، والإبلاغ عن حالة التنفيذ في بلدانها.

9. وإذ تشيد اللجنة بجهود المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة ITFC في تمويل الشركات الصغيرة والمتوسطة SMEs، والبلدان الأقل نمواً LDCs في منظمة التعاون الإسلامي، والتجارة البيئية في منظمة التعاون الإسلامي، من خلال تنويع محفظتها، وتقديم المزيد من التمويل لقطاع الغذاء والزراعة الذي له تأثير مباشر وبارز على تحسين الإنتاجية وخلق فرص العمل وزيادة عائدات التصدير والتخفيف من حدة الفقر؛ طلبت اللجنة من المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة تقديم تقرير عن الآثار الاقتصادية الشاملة لعملياتها على التجارة البيئية في منظمة التعاون الإسلامي إلى دورات الكومسيك واجتماعات لجنة المتابعة.

10. وإذ تذكّر اللجنة أيضاً بالقرار ذي الصلة الصادر عن دورة الكومسيك الوزارية الثامنة والثلاثين بشأن تطوير برنامج جيد التصميم للمشروعات الصغرى والصغيرة والمتوسطة، طلبت من مكتب تنسيق الكومسيك، بالتعاون مع الدول الأعضاء المهتمة ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، من أجل إتمام التحضيرات الفنية من خلال عدة أمور، منها، إجراء مسح للحصول على الرؤى حول احتياجات وتوقعات البلدان الأعضاء، وتنظيم اجتماعات فنية (عند الحاجة) بهدف إطلاق البرنامج خلال دورة الكومسيك الوزارية التاسعة والثلاثين.

11. وإذ أحاطت اللجنة علماً بالتقدم المحرز في الجهود المبذولة في سياق برنامج منظمة التعاون الإسلامي لذكاء الأعمال، طلبت من المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات، بالتعاون مع مركز SESRIC، استكمال الاستعدادات الفنية اللازمة لإطلاق البرنامج.

12. وإذ تشيد بجهود معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIIIC في مجال التقييس والمقاييس والاعتماد وتأثيرها على تيسير التجارة وبناء القدرات، دعت اللجنة البلدان الأعضاء إلى اعتماد واستخدام معايير منظمة التعاون الإسلامي OIC/SMIIIC، بوصفها معاييرها الوطنية بهدف المساهمة في تنسيق المعايير وتخفيف الحواجز التقنية أمام التجارة بين البلدان الأعضاء. ودعت الدول الأعضاء المعنية، التي تستخدم معايير OIC/SMIIIC، إلى اعتماد هذه المعايير رسمياً وفق إرشادات اعتماد SMIIIC.

13. رحبت اللجنة باقتراح تكثيف وتوسيع الجهود القائمة حالياً في مجال قوانين وسياسات المنافسة بين السلطات المعنية بالمنافسة والمؤسسات الوطنية ذات الصلة في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي المسؤولة عن المنافسة، وطلبت من مركز SESRIC القيام بالعمل التقني اللازم، بالتعاون مع الدول الأعضاء المهتمة ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، وتقديم تقارير منتظمة عن التقدم المحرز إلى الاجتماعات الوزارية ولجنة متابعة الكومسيك.

14. وإذ تحيط اللجنة علماً مع التقدير بالاقتراح الذي تقدم به ممثل فلسطين بشأن الحاجة إلى شبكة منتظمة لتبادل الخبرات في مجال الاقتصاد الأخضر بين المؤسسات ذات الصلة في البلدان الأعضاء، فإنها دعت الدول الأعضاء إلى تشجيع مؤسساتها ذات الصلة على الاستفادة من تجارب المنصة الوطنية الفلسطينية المسماة "طاقات" والتي تعزز التشبيك وبناء القدرات لتلبية الحاجة المتزايدة في هذا المجال المهم.

15. وإدراكاً منها لأهمية المشاركة الشخصية للشركات الصغيرة والمتوسطة SMEs في تيسير التجارة، طلبت اللجنة من البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي تحفيز الشركات الصغيرة والمتوسطة من خلال المعونات على المشاركة في المننديبات الخاصة بقطاعات محددة، ولا سيما من فلسطين ومجموعة دول الساحل الخمس G5،

والبلدان الأعضاء البعيدة جغرافياً.

16. **واعترافاً** بالدور الهام الذي يضطلع به مركز التحكيم التابع لمنظمة التعاون الإسلامي في تسوية المنازعات التجارية والاستثمارية، أثنى اللجنة على الجهود التي أسفرت عن تفعيل المركز، ودعت الدول الأعضاء إلى تشجيع مؤسساتها ذات الصلة على المشاركة بنشاط في أنشطة مركز التحكيم التابع لمنظمة التعاون الإسلامي بهدف الاستفادة من الخدمات التي يقدمها المركز.

17. **ومع الأخذ في الاعتبار** الدور الحاسم لتمويل القطاع الخاص في تعبئة الاستثمارات الخاصة وضمان النمو الاقتصادي المستدام للدول الأعضاء، دعت اللجنة الدول الأعضاء على الاستفادة بشكل أفضل من المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص ICD من خلال المشاريع القوية التي تهدف إلى خلق المنافسة وزيادة الأعمال وفرص العمل.

18. دعت اللجنة الدول الأعضاء إلى دعم الترويج النشط لصندوق الشريعة الدولي (S&P OIC/COMCEC) الذي يتضمن أسهماً من مؤشر الشريعة 50 للكموسيك (OIC COMCEC 50 Shariah Index) الذي انطلق بتنسيق من منتدى منظمة التعاون الإسلامي للبورصات للمستثمرين والمجتمع المالي في بلدانهم.

19. **وطلبت** اللجنة من الأمانة العامة لمنتدى منظمة التعاون الإسلامي للبورصات استكمال التحضيرات الفنية لمشروع تبادل الذهب، على أساس نموذج سلسلة الكتل (block-chain)، بالتعاون مع البنوك المركزية للدول الأعضاء المهمة.

20. **وبالإشارة إلى القرارات ذات الصلة الصادرة عن دورات الكومسيك الوزارية، طلبت** اللجنة من أمانة الكومسيك لمنتدى منظمي أسواق رأس المال، الإسراع في التحضيرات القانونية والإدارية والتكنولوجية اللازمة لإنشاء منصة الكومسيك الإلكترونية العقارية / بورصة الكومسيك العقارية، ودعت الدول الأعضاء التي لم تفعل ذلك بعد، إلى تحديد هيئاتها المخولة وإخطار أمانة المنتدى من أجل تعزيز التنسيق.

21. **وتأكيداً على أهمية مشروع سكة حديد (داكار – بورتسودان) كواحد من أهم مشاريع التنمية التي تهدف إلى** تعزيز حركة الأشخاص والبضائع بين الدول الأفريقية الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، **طلبت** اللجنة من الأمانة العامة، بالتعاون مع مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، إلى تسريع اتصالاتها مع الدول الأعضاء المتطوعة لعقد الاجتماع الوزاري الثاني لمنظمة التعاون الإسلامي للنقل في أقرب وقت ممكن مع جدول أعمال محدد للمشروع المذكور أعلاه.

22. **وبالإشارة إلى القرارات ذات الصلة الصادرة عن دورات الكومسيك الوزارية، طلبت** اللجنة من المركز الإسلامي لتنمية التجارة ومركز SESRIC، بالتعاون الوثيق مع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة وأصحاب المصلحة الرئيسيين الدوليين، وتنظيم فعاليات تدريبية وترويجية لصالح أعضاء بلدان غرب أفريقيا فيما يتعلق بالمشروع الإقليمي المعنون "تنمية السياحة المستدامة في شبكة من المنتزهات العابرة للحدود والمناطق المحمية في غرب أفريقيا" لتعزيز السياحة المجتمعية في المنطقة، وبالتالي دعم الاقتصاد المحلي داخل منطقة غرب أفريقيا.

23. **وإذ تذكّر أيضاً** بالقرارات ذات الصلة الصادرة عن دورات الكومسيك الوزارية، دعت اللجنة الدول الأعضاء إلى مواصلة دعم مؤسساتها ذات الصلة وشركات السياحة ومنظمي الرحلات السياحية وما شابه ذلك، ومواصلة جهودهم من خلال، تنظيم حملات ترويجية وجولات إضافية إلى القدس الشريف، بين أمور أخرى، لدعم الفلسطينيين المقيمين في القدس وإظهار التضامن معهم.

24. **وبالنظر إلى الأهمية الاستراتيجية لزيادة تنسيق وانسجام إجراءات السياسات المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذية على مستوى منظمة التعاون الإسلامي، دعت** اللجنة الدول الأعضاء إلى المشاركة بنشاط في المؤتمر الوزاري التاسع

لمنظمة التعاون الإسلامي حول الأمن الغذائي والتنمية الزراعية الذي سيعقد في الدوحة – دولة قطر يومي 1 و 2 تشرين الأول/أكتوبر 2023.

25. **تأكيداً منها على أهمية "الرؤية الاستراتيجية 2031 للمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي IOFS"** في توسيع نطاق الزراعة والتنمية الريفية والأمن الغذائي في جغرافية منظمة التعاون الإسلامي، **دعت اللجنة** الدول الأعضاء إلى دعم جهود المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي قدر الإمكان في المجالات التالية في إطار ركائز الاستراتيجية، بما في ذلك (1) تمكين الحوكمة، (2) الاستجابة لأزمة الغذاء، (3) بناء القدرات، (4) تنمية صناعة الأغذية الزراعية، (5) تعبئة الموارد، ويطلب من مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة المساعدة في هذه العملية.

26. **وإذ تدرك اللجنة العبء الثقيل لارتفاع معدلات البطالة بين الشباب في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ودورهم الحيوي المتمثل في ارتفاع قابليتهم للتوظيف في الحد من الفقر وزيادة النمو الاقتصادي،** دعت اللجنة البلدان الأعضاء إلى المشاركة بنشاط في جهود مجموعة عمل الكومسيك المعني بالتخفيف من حدة الفقر، مع التركيز على قضية بطالة الشباب، لوضع خيارات سياسية سليمة للوصول العادل للشباب إلى خدمات التوظيف وتجهيز مؤسسات التدريب والتعليم وموظفيها بأحدث البنى التحتية ودعت البلدان الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المعنية إلى المشاركة مشاركة فعالة في المؤتمر الإسلامي الخامس لوزراء العمل (ICLM) الذي سيعقد في الربع الرابع من عام 2023.

27. **واعترافاً بجهود مركز SESRIC في تنفيذ خارطة الطريق الاستراتيجية لمنظمة التعاون الإسلامي والتعليم المهني والتقني (2020-2025)،** **طلبت اللجنة** من مركز SESRIC مواصلة تقديم تحديثات منتظمة عن التقدم المحرز لكل من دورات الكومسيك واجتماعات لجنة المتابعة، **كما طلبت** من SESRIC تحديد التحديات المحتملة واقتراح استجابات استراتيجية لضمان استمرار التنفيذ الناجح لخارطة الطريق.

28. **وبالإشارة إلى القرار ذي الصلة الصادر عن دورات الكومسيك،** **طلبت اللجنة** من مكتب تنسيق التعاون مواصلة تجميع أنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة بما يتماشى مع مجالات أهداف التنمية المستدامة ذات الأولوية لتقديمها إلى دورة الكومسيك التاسعة والثلاثين.

29. **إشادةً بجهود مركز SESRIC في إعداد تقارير سنوية حول التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة ذات الأولوية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي،** وتقديمها إلى دورات الكومسيك الوزارية بشكل منتظم، **طلبت اللجنة** من مركز SESRIC مواصلة تنفيذ أنشطة التدريب الإحصائي مع التركيز على أهداف التنمية المستدامة ذات الأولوية لصالح مكاتب الإحصاء الوطنية للدول الأعضاء في إطار برنامج بناء القدرات الإحصائية StatCaB.

30. **وإذ أشادت اللجنة بجهود منتدى الكومسيك رفيع المستوى للتحول الرقمي لتبادل الخبرات بين البلدان الأعضاء في مجال التحول الرقمي ولا سيما من خلال برامج التدريب،** **وإذ رحبت** بعرض مكتب التحول الرقمي التابع لرئاسة الجمهورية التركية، بصفته الأمانة العامة للمنتدى، لاستضافة الاجتماع الأول للمنتدى في الربع الأخير من عام 2023، **فقد طلبت اللجنة** من الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة المشاركة مشاركة نشطة في هذا الحدث المهم رفيع المستوى.

31. **وسلّطت اللجنة الضوء على أهمية الفحص الشامل لآثار التجارة الإلكترونية على البلدان الأعضاء بسبب طبيعتها المعقدة والديناميكية والمتعددة الأوجه وسريعة التطور،** وأشادت بمساعي مجموعة العمل التجارية للكومسيك، التي ستطلع بالتحضيرات اللازمة، بما في ذلك، من بين أمور أخرى، صياغة مجموعة من توصيات السياسة العامة للجلسة الوزارية لتبادل وجهات النظر في دورة الكومسيك التاسعة والثلاثين، **ودعت الدول الأعضاء** إلى المشاركة بنشاط في الاجتماع الحادي والعشرين لمجموعة العمل التجارية الذي سيعقد في أكتوبر 2023.

32. **وطلبت اللجنة** من مكتب تنسيق الكومسيك تعميم استبيان يتضمن المواضيع التالية بين الدول الأعضاء

لاستكشاف وجهات نظرها حول المواضيع المحتملة لجلسة الكومسيك الوزاري لتبادل الآراء.

- الموضوع الأول: تحسين البنية التحتية للجودة في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي
- الموضوع الثاني: التحول الرقمي في أنظمة الدفع المالي في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي
- الموضوع الثالث: الإنتاج الحيواني المستدام لضمان الأمن الغذائي في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي
- الموضوع الرابع: تطوير أنظمة النقل الذكية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي
- الموضوع الخامس: تطوير وتمييز وجهات سياحة فن الطهو داخل منظمة التعاون الإسلامي
- الموضوع السادس: التخفيف من الآثار السلبية للكوارث الطبيعية على شرائح المجتمع الفقيرة في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

33. أعدت اللجنة مشروع جدول الأعمال وقررت تقديمه إلى دورة الكومسيك التاسعة والثلاثين.

المرفق السابع

التوصيات التكميلية

للاجتماع التاسع والثلاثين للجنة المتابعة التابعة للكومسيك

1. رحبت اللجنة بتقرير تنفيذ استراتيجية الكومسيك المقدم من مكتب تنسيق الكومسيك، والذي سلب الضوء على التقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجية، وأثنت على الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي لمساهماتها القيمة في تنفيذ الاستراتيجية.
2. رحبت اللجنة بالزيادة الكبيرة في عدد الأنشطة التي تضطلع بها مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي من أجل تحقيق استراتيجية الكومسيك.
3. رحبت اللجنة ببدء تنفيذ تسعة وعشرين مشروعاً في عام 2023، ودعت البلدان الأعضاء إلى تكثيف جهودها للاستفادة من فوائد تمويل مشروعات الكومسيك لاسيما بهدف تجسيد توصيات السياسات الوزارية.
4. كما رحبت اللجنة بتوسيع نطاق برنامج الكومسيك الخاص بالقدس ليشمل مجالات مواضيعية جديدة مثل ريادة الأعمال، وخلق فرص العمل، وتمكين الشباب، والتجارة الإلكترونية، وتنمية الشركات الصغيرة والمتوسطة، وبدء خمسة مشاريع تنفذها وزارة الاقتصاد الوطني الفلسطيني في إطار برنامج 2023.
5. أحاطت اللجنة علماً مع التقدير بالتقرير الذي قدمته الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي حول تنفيذ المكون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي-2025: برنامج العمل.
6. رحبت اللجنة بعقد الاجتماع التنسيقي السنوي السادس لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي (ACMOI) في الفترة 14 - 15 ديسمبر 2022، في جدة، المقر الرئيسي لمنظمة التعاون الإسلامي.

7. **أحاطت اللجنة علماً مع التقدير** بعقد الاجتماع العشرين لمجموعة عمل الكومسيك المعنية بالتجارة في 1 مايو 2023، في شكل افتراضي فقط، حول موضوع "تحسين قدرات التجارة الإلكترونية للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، دعت اللجنة الدول الأعضاء التي سجلت في مجموعة عمل الكومسيك المعنية بالتجارة للمشاركة بنشاط في اجتماعها الحادي والعشرين الذي سيتم تنظيمه بنفس الموضوع في أكتوبر 2023.

8. **رحبت اللجنة** بالأنشطة المنفذة من قبل مكتب تنسيق الكومسيك، ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT، والبنك الإسلامي للتنمية IsDB، والمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة ITFC، والمؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات ICIEC، والمؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص ICD، والمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي IOFS، والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة ICCIA، ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIIIC بما يتماشى مع استراتيجية الكومسيك منذ دورة الكومسيك الثامنة والثلاثين.

9. **أشادت اللجنة** بجهود فلسطين ولبنان والمغرب ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIIIC، في المشاريع التالية التي تم تنفيذها بنجاح في عام 2022 في إطار الدعوة التاسعة لاقتراح المشاريع في إطار الكومسيك لتمويل المشاريع:

- المشروع بعنوان "تعزيز تدويل الشركات الصغيرة والمتوسطة التي تعمل بالحجر الجيري الفلسطيني" المنفذ من قبل فلسطين مع السعودية والأردن كدول مستفيدة،
- المشروع بعنوان "تطوير خارطة طريق لإنشاء هيئة تيسير التجارة الوطنية في لبنان" المنفذ من قبل لبنان مع ماليزيا وتركيا كبلدان مستفيدان.
- المشروع بعنوان "تسريع التخليص الجمركي للبضائع بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي من خلال تبادل شهادات المنشأ الإلكترونية" المنفذ من قبل المغرب مع تركيا وماليزيا وإندونيسيا كبلدان مستفيدة.
- مشروع "تعزيز استخدام معايير الحلال لمنظمة التعاون الإسلامي / (OIC/SMIIIC) في المنطقة الآسيوية والعربية" الذي سيجري تنفيذه من قبل معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIIIC مع 17 دولة مستفيدة.

10. **أشادت اللجنة كذلك** بجهود بنغلاديش والكاميرون وإيران وسورينام وتركيا ومعهد SMIIIC للمشاريع التالية لتنفيذها في عام 2023 في إطار الكومسيك لتمويل المشاريع:

- المشروع بعنوان "تطوير القدرة التنافسية التصديرية للمنتجات الحلال المحتملة في بنغلاديش" ستنفذه بنغلاديش بالشراكة مع تركيا،
- المشروع بعنوان "منظمة التعاون الإسلامي / معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية مدقق الحلال والتدريب المؤسسي للكاميرون" ستنفذه الكاميرون،
- المشروع بعنوان "بناء القدرات والتعزيز المؤسسي لقواعد المنشأ في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" ستنفذه إيران بالشراكة مع تركيا،
- المشروع بعنوان "دعم وضمان الشركات الصغيرة والمتوسطة في سورينام وغيانا لمواصلة العمل أثناء الأزمة" ستنفذه سورينام بالشراكة مع غيانا وتركيا،
- المشروع بعنوان "رفع مستوى الوعي للاعتراف متعدد الأطراف / المتبادل وفقاً لمعايير الحلال لمنظمة التعاون الإسلامي / معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية" سيتم تنفيذه من قبل تركيا مع ستة بلدان مستفيدة،
- المشروع بعنوان "التدريب على طرق الكشف عن الأغذية واللحوم الحلال والمقارنة بين المختبرات لبلدان منظمة التعاون الإسلامي" ستنفذه معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية بالشراكة مع 10 دول مستفيدة.

11. **أشادت اللجنة كذلك** بجهود السنغال من أجل التنفيذ الناجح لمشروع "برنامج المرونة في مواجهة كوفيد-19 من أجل إدارة الرقمية للأسواق الزراعية" في عام 2022 في نطاق دعوة الكومسيك الثانية للاستجابة لجانحة كوفيد.

12. وأعربت اللجنة عن تقديرها للمركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT للدراسات والأنشطة التالية في مجال التجارة:

- تنظيم ورشة عمل حول TIR/eTIR و CMR/eCMR لمنطقة الهيئة الحكومية للتنمية (IGAD) في جيبوتي يومي 13 و 14 ديسمبر 2022 بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا والاتحاد الدولي للنقل البري.
- ورشة العمل الوطنية حول الإجراءات الجمركية لصالح الجابون بالشراكة مع إدارة الجمارك بالمملكة المغربية (13-17 مارس 2023 في ليبرفيل)،
- ورشة العمل الوطنية حول إجراءات الإخطار بإجراءات المساعدة المالية من الفئة ج لصالح غينيا بالتعاون مع الأونكتاد والبنك الدولي (7 - 9 يونيو 2023 في كوناكري).
- إطلاق المساعدة الفنية لرقمنة الإجراءات الجمركية (e-Phyto، e-vet)، بالتعاون مع التحالف العالمي لتيسير التجارة (GATF)، لصالح جمهورية نيجيريا الاتحادية (24 مايو 2023، في لاغوس) وتوغو (17 يونيو 2023) وإندونيسيا.

13. أعربت اللجنة عن تقديرها للدور الذي لعبه مكتب تنسيق التجارة والمركز الإسلامي لتنمية التجارة بصفتها أمانة لجنة المفاوضات التجارية (TNC) في الإشراف على المفاوضات التجارية وبناء القدرات المتعلقة بالاتفاقية الإطارية بشأن نظام الأفضليات التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

14. كما رحبت اللجنة باستعداد المركز الإسلامي لتنمية التجارة ومكتب تنسيق الكومسيك لتنظيم ورش عمل للتوعية بشأن نظام حماية التجارة في منظمة التعاون الإسلامي وتأثيره على القطاع الخاص في نيجيريا والمنطقة العربية، وعلى مستوى الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والجماعة الاقتصادية والنقدية لوسط أفريقيا في عام 2023.

15. بالنظر إلى أهمية تعزيز العلاقات التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، دعت اللجنة الدول الأعضاء إلى المشاركة بنشاط في المعارض والمنتديات التالية التي ينظمها المركز الإسلامي لتنمية التجارة:

- المعرض الثامن عشر للتجارة لمنظمة التعاون الإسلامي، "TFOIC 18th"، في الفترة 16 - 18 يونيو 2023، في لاهور، جمهورية باكستان الإسلامية،
- منتدى الأعمال الباكستاني الأفريقي، 17 يونيو 2023.
- المعرض الخامس للصحة لمنظمة التعاون الإسلامي، من 22 إلى 25 يونيو 2023، داكار - جمهورية السنغال،
- المعرض الثاني للفطن والمنسوجات والملابس للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، 9-12 نوفمبر 2023 أبيدجان - جمهورية كوت ديفوار،
- المركز الإسلامي لتنمية التجارة - منتدى كوت ديفوار للاستثمار (ICDT INVEST DAYS)، 11-12 نوفمبر 2023، أبيدجان - جمهورية كوت ديفوار،
- المعرض الثالث للسياحة للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، من 20 إلى 22 نوفمبر 2023 في الدوحة - دولة قطر.
- لقاء منظمة التعاون الإسلامي للقهوة في الكاميرون، من 28 إلى 29 نوفمبر 2023، ياوندي - جمهورية الكاميرون.
- المعرض التاسع للمنتجات الحلال في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، النصف الثاني من عام 2023 في تونس - الجمهورية التونسية.

16. طلبت اللجنة من المركز الإسلامي لتنمية التجارة الاستمرار في إقامة معارض قطاعية محددة بالتعاون مع البلدان الأعضاء، وتقديم تقارير مرحلية منتظمة عن المعارض التجارية وغيرها من المعارض المتخصصة وكذلك المعارض إلى دورات الكومسيك، وأن ينظم أنشطة ترويج الاستثمار مثل المنتديات رفيعة المستوى وبرامج بناء القدرات على المستوى الوطني والإقليمي، من أجل تعزيز الاستثمار داخل منظمة التعاون الإسلامي.

17. **أعربت اللجنة** عن شكرها وتقديرها لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية IDB والمركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT على تنظيم الدورات التدريبية والندوات المتعلقة بمنظمة التجارة العالمية، ودعت البنك الإسلامي للتنمية IsDB والمركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT إلى مواصلة تقديم المساعدة الفنية للبلدان الأعضاء بشأن القضايا المتعلقة بمنظمة التجارة العالمية، وتعزيز جهودهما في توعية الدول الأعضاء بتأثير المفاوضات التجارية لمنظمة التجارة العالمية على اقتصاداتها من خلال مراقبة الأمور المتعلقة بأنشطة منظمة التجارة العالمية، وتقديم تقارير عنها إلى دورات الكومسيك السنوية والمنتديات الأخرى ذات الصلة.

18. **طلبت اللجنة** من المركز الإسلامي لتنمية التجارة والبنك الإسلامي للتنمية تطوير برنامج مساعدة فنية لصالح دولة فلسطين بشأن مفاوضات التجارة لمنظمة التجارة العالمية، وتيسير التجارة، وتدريب المفاوضين المحليين، واستراتيجيات الوصول إلى الأسواق للشركات الوطنية الصغيرة والمتوسطة من خلال برنامج الربط العكسي مع الدول الأعضاء الأخرى.

19. **دعت اللجنة** أعضاء منظمة التعاون الإسلامي الأعضاء في منظمة التجارة العالمية إلى مساعدة أعضاء منظمة التعاون الإسلامي غير الأعضاء في منظمة التجارة العالمية في عملية انضمامهم إلى منظمة التجارة العالمية.

20. **كما دعت اللجنة** أيضاً الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة إلى تقديم الدعم للبلدان الأعضاء التي تحتاج إلى مساعدة فنية بشأن ممارسات تيسير التجارة من أجل تنفيذ اتفاقية منظمة التجارة العالمية بشأن تيسير التجارة.

21. **أعربت اللجنة عن تقديرها** للتمويل التجاري وأنشطة الترويج والتطوير وبناء القدرات التي تقوم بها المؤسسة الإسلامية الدولية لتمويل التجارة ITFC، وحشد الأموال من السوق الدولية وشركاء التنمية لتمويل عمليات التجارة في الدول الأعضاء، بما يساهم في تحقيق هدف التجارة البينية في منظمة المؤتمر الإسلامي بنسبة 25%.

22. **أحاطت اللجنة علماً مع التقدير** بأن الموافقات والمدفوعات التراكمية للمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة في تمويل التجارة وصلت، منذ إنشائها في عام 2008 حتى نهاية عام 2022، إلى 69.9 مليار دولار أمريكي و 58.4 مليار دولار أمريكي، على التوالي، وكذلك **تحيط علماً مع التقدير** أن الأموال التراكمية التي تم حشدها من البنوك والمؤسسات المالية الشريكة للمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة، منذ إنشائها، بلغت 43 مليار دولار أمريكي.

23. **أحاطت اللجنة علماً** بمبادرات تعزيز التجارة وتنمية القدرات التي تنفذها المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة ITFC في إطار برامجها الرئيسية المختلفة بما في ذلك مبادرة المساعدة من أجل التجارة للدول العربية AFTIAS، وبرنامج تنمية التجارة في منطقة رابطة الدول المستقلة، وبرنامج جسور التجارة العربية الإفريقية AATB، وبرنامج تمكين صادرات المنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية، وبرنامج غرب أفريقيا للشركات الصغيرة والمتوسطة.

24. **أحاطت اللجنة علماً** بجهود المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة (ITFC) في تنفيذ برامج الحلول التجارية المتكاملة لصالح الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي مثل إندونيسيا ومصر وبنغلاديش وجزر المالديف وباكستان وأوزبكستان وطاجيكستان وتركمانستان.

25. **كما أخذت اللجنة علماً** بجهود المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة ITFC لتنويع الأدوات المالية الإسلامية، ودعم برامج التدريب على التمويل الإسلامي وتعزيز حلول التمويل الإسلامي في المنتديات الدولية.

26. **وأخذت اللجنة علماً** بجهود المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات ICIEC باعتبارها المؤسسة متعددة الأطراف الوحيدة في العالم لائتمان الصادرات وتأمين الاستثمار التي توفر حلول التأمين وإعادة التأمين المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية.

27. **أحاطت اللجنة علماً مع التقدير** بمساهمة المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات في برنامج الاستجابة للأمن الغذائي لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية (FSRP) من خلال تعهد قدره 500 مليون دولار

أمريكي في مجال القدرة التأمينية على مدى ثلاث سنوات ونصف (يوليو 2022 إلى نهاية 2025).

28. كما أحيطت اللجنة علماً مع التقدير بحجم أعمال المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات المؤمن عليها في سنة 2022، والتي بلغت 11.6 مليار دولار أمريكي ليصل المبلغ التراكمي للأعمال المؤمن عليها منذ إنشائها إلى 95 مليار دولار أمريكي.

29. أشادت اللجنة بمساهمة المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات في تنفيذ برنامج الاستعداد والاستجابة الاستراتيجي (SPRP)، بالتعاون مع مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، حيث قدمت تغطية تصل إلى 1.4 مليار دولار أمريكي لدعم جهود الدول الأعضاء في مكافحة جائحة كوفيد-19، بما في ذلك 528 مليون دولار أمريكي لقطاع الرعاية الصحية، و824 مليون دولار لدعم واردات السلع الأساسية، و62 مليون دولار لدعم تعافي الشركات الصغيرة والمتوسطة SMEs من الآثار الاقتصادية للجائحة.

30. مع الإحاطة بالجهود التي بذلتها والمؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات ICIEC بالشراكة مع مركز SESRIC والمركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT، والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة ICCIA لتنظيم البرنامج الأول لبناء القدرات في مارس 2023 للمستخدمين المحتملين للبرنامج؛ طلبت اللجنة من المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات ICIEC بالتعاون مع مركز SESRIC والمركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT، والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة ICCIA، تنفيذ البرنامج الثاني لبناء القدرات في الربع الثالث من عام 2023.

31. أثنت اللجنة على جهود معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية لإجراء الأنشطة التالية في مجال اختصاصه؛

- الاجتماع الخامس لمجلس الاعتماد التابع لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية في 08-09 مايو 2023 في اسطنبول،
- ندوة توعوية حول SMIC ومواصفات نظام إدارة التوريد الحلال لقسم الهندسة الصناعية بجامعة الإسلام الإندونيسية في 21 فبراير 2023،
- تدريب على "إجراءات SMIC للعمل الفني ونظام معلومات SMIC لموظفي TAJIKSTANDARD و AZSTAND و SON و BSTI و YSMO و SOBS و UNBS و UZSTANDARD، افتراضياً في 27 فبراير 2023،
- تدريب بخصوص الأساسيات المتعلقة بمواصفة 6 OIC/SMIC في 13-24 مارس 2023، افتراضياً،
- تدريب بخصوص مواصفة 9:2019 OIC / SMIC - خدمات السياحة الحلال من 15 إلى 16 مارس 2023 افتراضياً،
- تم إجراء دورة تدريبية افتراضياً بخصوص أساسيات مواصفة 1: 2019 OIC SMIC - المتطلبات العامة للأغذية الحلال في 06-08 مارس 2023،
- تم إجراء دورة تدريبية بخصوص أساسيات المواصفات 1, 2 OIC/SMIC و 24 - لموظفي جمعية الحلال اليابانية في 03-05 أبريل 2023،

32. أشادت اللجنة بأنشطة بناء القدرات التي يقوم بها معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIC للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في مجالات البنية التحتية للجودة .

33. تأكيداً على دور الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة ICCIA كمحرك لحشد الاستثمار، والمساهمة في صنع السياسات المتعلقة بتنمية القطاع الخاص، والقيام بمبادرات مختلفة لبناء قدرات غرف التجارة في منطقة منظمة التعاون الإسلامي، ورحبت اللجنة بالجهود المتواصلة التي تبذلها الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة ICCIA من أجل بدء مجموعة واسعة من ورشات العمل للغرف الأعضاء بهدف تعزيز قدرتها وجودة مؤسساتها من خلال أكاديمية ICCIA، ودعت البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى تشجيع منظمات

القطاعين العام والخاص على المشاركة في المنتديات والفعاليات الخاصة بالقطاع الضخم التي تنظمها ICCIA لتنمية القطاع الخاص في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

34. وأحاطت اللجنة علماً بالجهود والأنشطة التالية التي تبذلها الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة ICCIA في تنظيم العديد من المنتديات الخاصة بالقطاعات المتعلقة بمجالات الزراعة المستدامة، والسياحة المستدامة، والاقتصاد الإسلامي، والاستثمار، والاقتصاد الرقمي، وريادة الأعمال، لدعم التنمية المستدامة للقطاع الخاص في منظمة التعاون الإسلامي، والنمو الاقتصادي المرن للبلدان الأعضاء.

- المنتدى الإقليمي للغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة "التمويل الأصغر في إفريقيا: فرص واعدة ونموذج مبتكر" نواكشوط، 19-20 ديسمبر 2022،
- ريادة الأعمال الخضراء في باكستان: الفرص والتحديات، والتي عُقدت في 8 ديسمبر 2022 في مدرسة كراتشي للأعمال والقيادة (KSBL)
- الثقافة والاقتصاد الإبداعي: "إطلاق العنان للاقتصاد الإبداعي" 28 فبراير 2023، دار الاتحاد، كراتشي،
- قمة المستثمرين الملائكة مقر الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة، كراتشي - باكستان، 18 مارس 2023
- ملتقى منافع - الطريق إلى مستقبل واعد، مقر غرفة مكة، 10 أبريل 2023

35. كما أحاطت اللجنة علماً بالأنشطة التالية للغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة المقرر إجراؤها في عام 2023 وشجعت الدول الأعضاء على المشاركة بنشاط في هذه الأنشطة؛

- منتدى الزراعة المستدامة، أذربيجان، 1 - 2 يونيو 2023،
- مهرجان الأغذية لمنظمة التعاون الإسلامي، لاهور، باكستان، 16-18 يونيو 2023 (خلال المعرض الثامن عشر للتجارة لمنظمة التعاون الإسلامي)،
- المنتدى الثالث للتمويل الأصغر، تشاد، يونيو / يوليو 2023،
- منتدى السياحة المستدامة، باكستان، أكتوبر 2023،
- ورش العمل الإقليمية للتمويل الأصغر والانتقال إلى الاستدامة 2023،
- ريادة الأعمال لقادة الشركات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة - التمويل، 2023،
- ورشة عمل حول التحول الرقمي للشركات الصغيرة والمتوسطة، موريتانيا، 2023،
- ورشة عمل حول التحول الرقمي للشركات الصغيرة والمتوسطة، تشاد، 2023،
- أفضل سلسلة ريادة أعمال، باكستان 2023،
- أفضل برامج ريادة الأعمال الإقليمية في آسيا، باكستان 2023.

36. وإذ تحيط اللجنة علماً برؤية الشراكة الثلاثية لمنافع بين الغرفة الإسلامية وغرفة مكة المكرمة وغرفة المدينة المنورة، لتعزيز مكة المكرمة والمدينة المنورة كمحور للأنشطة المالية والتجارية في العالم الإسلامي، دعت اللجنة البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى تشجيع غرفها على المشاركة الفعالة في سلسلة الفعاليات والمنتديات التي تعقد في إطار الشراكة الثلاثية لمنافع بين الغرفة الإسلامية وغرفة مكة المكرمة وغرفة المدينة المنورة.

37. وإذ تحيط اللجنة علماً بالجهود المتواصلة التي تبذلها الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة ICCIA لإنشاء مؤسسات للتمويل متناهي الصغر والشروع في دراسة الجدوى بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية في منطقة بلدان الساحل الخمس G5 في أفريقيا، وهي بوركينا فاسو وتشاد ومالي وموريتانيا والنيجر، طلبت اللجنة من الغرفة ICCIA تعبئة الأموال المتاحة من المنظمات الدولية العاملة بشكل خاص من أجل التخفيف من حدة الفقر وصغار المزارعين والاقتصاد الأخضر، لتمويل إنشاء كتيبات تشغيلية لمؤسسات التمويل متناهي الصغر الإسلامي التابع للغرفة الإسلامية ICCIA.

38. أحاطت اللجنة علماً بأنه في نهاية الربع الأول من عام 2023، بلغ إجمالي الموافقات التراكمية للمركز الإسلامي لتنمية التجارة 6.5 مليار دولار أمريكي، وبلغ إجمالي المدفوعات التراكمية 4.3 مليار دولار أمريكي.

39. وأحاطت اللجنة علماً مع التقدير بجهود التعاون المتفانية التي تبذلها المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص ICD لتطوير أكثر من 5 عمليات مشتركة تزيد قيمتها عن 100 مليون دولار أمريكي، حيث دخلت المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص في شراكة مع المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة ITFC، المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات ICIEC خلال العام الماضي، للاستفادة من أوجه التعاون بين كيانات مجموعة البنك الإسلامي للتنمية.

40. وأحاطت اللجنة علماً بمساهمة المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص ICD في مواجهة تحديات الأمن الغذائي التي تواجه البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، من خلال مخصصاتها البالغة 270 مليون دولار، وتحيط علماً مع التقدير بموافقتها بالعمليات التي وافقت عليها بالفعل بقيمة تزيد عن 50 مليون دولار.

41. أحاطت اللجنة علماً مع التقدير بعقد ورشة عمل تدريبية من قبل سيسرك حول "تعزيز الابتكار الشبابي وريادة الأعمال في البلدان الأعضاء الناطقة بالفرنسية في إفريقيا في منظمة التعاون الإسلامي"، في 14-16 مارس 2023، وبرنامج تدريب المدربين من قبل سيسرك حول "تنمية مهارات ريادة الأعمال" لصالح معلمي ومدربي التعليم والتدريب التقني والمهني في 08-19 مايو 2023

42. أحاطت اللجنة علماً مع التقدير بعقد الاجتماع التاسع عشر لمجموعة عمل الكومسيك للتعاون المالي في مايو 2022، في شكل افتراضي فقط، تحت عنوان "تحسين التعاون بين البنوك المركزية فيما يتعلق بالعملة الرقمية: التحديات والآفاق بالنسبة للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي".

43. دعت اللجنة الدول الأعضاء التي سجلت في مجموعة عمل الكومسيك للتعاون المالي إلى المشاركة بنشاط في اجتماعها العشرين المقرر تنظيمه بنفس موضوع الاجتماع التاسع عشر في أكتوبر 2023.

44. أشادت اللجنة بجهود مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للبلدان الإسلامية SESRIC من أجل التنفيذ الناجح لمشروع "تعزيز الثقافة المالية وتعزيز التمويل الإسلامي في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" مع 30 بلداً مستقيماً في عام 2022، في إطار الكومسيك لتمويل المشاريع.

45. كما أشادت اللجنة بالجهود التي يبذلها سيسرك للمشروع بعنوان "تحسين دور التمويل الإسلامي في دعم المشاريع الصغرى والشركات الصغيرة والمتوسطة في فترة ما بعد الجائحة" الذي سيتم تنفيذه في عام 2023 لصالح 40 دولة عضو في إطار الدعوة العاشرة لتمويل مشروع الكومسيك.

46. أعربت اللجنة عن تقديرها لسيسرك لإجراء الدورات التدريبية التالية والمشروع في مجال التعاون المالي:

- الدورة التدريبية الإحصائية عبر الإنترنت حول "إحصاءات مالية الحكومة والمالية العامة والقطاع العام" في الفترة من 10-12 يناير 2023،
- دورة تدريبية حول "الصيرفة والتمويل الإسلامي للبنوك المركزية والسلطات النقدية" في 06-08 مارس 2023،
- ندوة عبر الويب حول "الإبلاغ عن البيانات حول قطاع الخدمات المالية الإسلامية" في 14 مارس 2023،
- دورة تدريبية حول "أسواق الدين والأسهم الإسلامية" في الفترة من 16-18 مايو 2023.

47. أشادت اللجنة بالجهود التي يبذلها منتدى البورصات التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي وفرق العمل التابعة له، ودعت الدول الأعضاء إلى المشاركة بنشاط في الأنشطة التي يتم تنظيمها في إطار هذا المنتدى.

48. رحبت اللجنة أيضاً بالجهود التي تبذلها فرق العمل المنبثقة عن منتدى الكومسيك لمنظمي سوق رأس المال في بناء القدرات وتنمية الأسواق والتمويل الإسلامي والتنقيف المالي، ودعت الدول الأعضاء إلى دعم جهود المنتدى من خلال المشاركة في اجتماعاته والمساهمة في إنجاز مهام فرق العمل.

49. رحبت اللجنة ببرامج التدريب وبناء القدرات التي ينظمها مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC تجاه البنوك المركزية والسلطات النقدية في الدول الأعضاء، وطلبت اللجنة من SESRIC الاستمرار في تنظيم مثل هذه الأنشطة لصالح المؤسسات الوطنية ذات الصلة في الدول الأعضاء داخل إطار برنامج بناء قدرات البنوك المركزية CB-CaB.

50. أحاطت اللجنة علماء مع التقدير بعقد الاجتماع العشرين لمجموعة عمل الكومسيك للتعاون في النقل والاتصالات في 3 مايو 2023، في شكل افتراضي فقط، حول موضوع "قياس الأثر البيئية للبنى التحتية للنقل في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي".

51. دعت اللجنة الدول الأعضاء التي سجلت في مجموعة عمل الكومسيك للنقل والاتصالات إلى المشاركة بنشاط في اجتماعها الواحد والعشرين المقرر تنظيمه بنفس موضوع الاجتماع العشرين في أكتوبر 2023.

52. أشادت اللجنة بجهود غامبيا ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC من أجل التنفيذ الناجح للمشاريع التالية التي تم تنفيذها في عام 2022 في إطار تمويل مشروع الكومسيك:

- المشروع بعنوان "تحسين القدرات البشرية والمؤسسية لتطوير مؤشرات الأداء الرئيسية في قطاع النقل في بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي" المنفذ من قبل غامبيا مع السنغال ونيجيريا كبلدان مستفيدين.
- المشروع بعنوان "تحسين الإطار التنظيمي للشراكات بين القطاعين العام والخاص في قطاع النقل في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، المنفذ من قبل مركز الأبحاث SESRIC و29 بلداً مستفيداً.

53. أشادت اللجنة كذلك بجهود بنين وغامبيا والأردن ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC للمشاريع التالية التي سيتم تنفيذها في عام 2023 في إطار الكومسيك لتمويل المشاريع:

- المشروع بعنوان "زيادة القدرات البشرية والمؤسسية لإنشاء وكالة رائدة لسلامة الطرق"، ليتم تنفيذه غامبيا بالتعاون مع المغرب، بوصفها البلد المستفيد.
- المشروع بعنوان "تنفيذ آلية لتجديد أسطول مركبات النقل البري في بنين"، ليتم تنفيذه من قبل بنين مع بوركينا فاسو كبلد مستفيد.
- المشروع بعنوان "دراسة الجدوى التفصيلية لنقل الركاب في أجزاء محددة من محاذة سكة حديد الحجاز" ليتم تنفيذه من قبل الأردن بالشراكة مع تركيا.
- المشروع بعنوان "زيادة استخدام أدوات التمويل المبتكرة للحفاظ على البنية التحتية للنقل وخدمات مقدمي خدمات النقل TSPs في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، ليتم تنفيذه من قبل مركز SESRIC مع 20 بلداً مستفيداً.

54. أشادت اللجنة كذلك على الجهود التي تبذلها غامبيا من أجل التنفيذ الناجح للمشروع بعنوان "التخفيف من الآثار السلبية لوباء فيروس كورونا على قطاع النقل الجوي الفرعي في غامبيا وبلدان منظمة التعاون الإسلامي" بالشراكة مع تركيا في عام 2022 بالشراكة مع تركيا في نطاق دعوة الكومسيك الثانية للاستجابة لكوفيد.

55. أعربت اللجنة عن تقديرها لسيسرك على إعداد التقرير بعنوان "النقل من أجل التنمية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي: الانعكاسات على التجارة والسياحة والتحديات التي تواجه البلدان غير الساحلية" والدورة التدريبية الإحصائية حول "إحصاءات النقل" في 03-04 مايو 2023 في إطار برنامج سيسرك لبناء القدرات الإحصائية (StatCaB).

56. بالنظر إلى الدور الحيوي الذي تلعبه السياحة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، أشادت اللجنة بالأنشطة المنفذة التالية من قبل مركز SESRIC والمركز الإسلامي لتنمية التجارة:

- ندوة تدريبية عبر الإنترنت حول رقمنة خدمات السياحة في دول منظمة التعاون الإسلامي في الفترة 24 - 25 مايو 2023،
- ندوة تدريبية عبر الويب حول سياحة فن الطهو في سبتمبر 2023،

57. **أحاطت اللجنة علماً مع التقدير** بانعقاد الاجتماع العشرين لمجموعة عمل الكومسيك للتعاون السياحي في 4 مايو 2022، بشكل افتراضي فقط، موضوعه "تعزيز ريادة الأعمال من أجل القدرة التنافسية لصناعة السياحة في بلدان منظمة التعاون الإسلامي".

58. **دعت اللجنة الدول الأعضاء** التي سجلت في مجموعة عمل الكومسيك للتعاون السياحي إلى المشاركة بنشاط في اجتماعها الواحد والعشرين المقرر تنظيمه بنفس موضوع الاجتماع العشرين في أكتوبر 2023.

59. **وأشادت اللجنة** بجهود نيجيريا وأوغندا للتنفيذ الناجح للمشاريع التالية التي تم تنفيذها في عام 2022 في إطار دعوة الكومسيك التاسعة لتمويل المشاريع:

- المشروع بعنوان "تدريب لمدة يومين على إدارة الموارد البشرية في قطاع السياحة" المنفذ من قبل نيجيريا مع غامبيا باعتبارها البلد المستفيد.
- المشروع بعنوان "تحليل المخاطر وتخطيط الأزمات وإدارتها للسياحة المجتمعية"، المنفذ من قبل أوغندا مع السودان ونيجيريا وموزامبيق كبلدان مستفيدة.

60. **أشادت اللجنة أيضاً** بجهود أوغندا ومالي للمشاريع التالية التي يتم تنفيذها في عام 2023 في إطار دعوة الكومسيك العاشرة لتمويل المشاريع:

- المشروع بعنوان "تعزيز قدرات موظفي السياحة والسفر على التكيف مع الاتجاهات المتغيرة في قطاع السياحة"، ليتم تنفيذه من قبل أوغندا.
- المشروع بعنوان "برنامج تحسين جودة منشآت الإقامة في قطاع السياحة في 4 دول أعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" الذي تنفذه مالي مع بوركينا فاسو وغينيا والنيجر كدول مستفيدة.

61. **أشادت اللجنة أيضاً** بجهود سيراليون من أجل التنفيذ الناجح للمشروع بعنوان "إعداد بروتوكول كوفيد-19 للنظافة، وتدريب الموظفين في قطاع السياحة والترفيه والضيافة" في عام 2022 في إطار الدعوة الثانية لاستجابة الكومسيك لوباء كوفيد.

62. **أحاطت اللجنة علماً مع التقدير** بالجهود التي يبذلها مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (SESRI) لتنظيم دورات تدريبية وندوات في قطاع السياحة، ولا سيما حول السياحة الحلال وإحصاءات السياحة في إطار برامج بناء القدرات لمركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (SESRI).

63. **رحبت اللجنة** بالعرض المقدم من جمهورية تركيا لاستضافة الاجتماع الحادي عشر لمنندى سياحة القطاع الخاص لمنظمة التعاون الإسلامي / الكومسيك الذي سيعقد في الربع الثالث من عام 2023، ودعت الدول الأعضاء إلى المشاركة بنشاط في هذا الحدث.

64. **أحاطت اللجنة علماً مع التقدير** بعقد الاجتماع العشرين لمجموعة عمل الكومسيك للتعاون الزراعي في 11 مايو 2023، في شكل افتراضي فقط، بعنوان "ضمان استدامة المدخلات الزراعية لمكافحة انعدام الأمن الغذائي في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي".

65. **دعت اللجنة الدول الأعضاء** التي سجلت في مجموعة الكومسيك للعمل الزراعي إلى المشاركة بنشاط في اجتماعها الواحد والعشرين المقرر تنظيمه بنفس موضوع الاجتماع العشرين في أكتوبر 2023.

66. **أشادت اللجنة** بجهود بنين والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة ICCIA والمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي IOFS من أجل التنفيذ الناجح للمشاريع التالية في عام 2022 في إطار الكومسيك لتمويل المشاريع:

- المشروع بعنوان "تعزيز الزراعة المراعية للتغذية لضمان الأمن الغذائي والتغذية الجيدة في غرب أفريقيا" المنفذ من قبل بنين مع خمسة بلدان مستفيدة.
- المشروع المعنون "بناء القدرات على التقنيات الجديدة للحد من خسائر ما بعد الحصاد" التي نفذته تركيا مع ستة بلدان مستفيدة،
- المشروع المعنون "خلق الوعي حول أهمية أسواق تبادل السلع الزراعية" لتنفيذه من قبل الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة ICCIA بالشراكة مع سبع دول أعضاء أخرى.
- المشروع بعنوان "بناء قدرات الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في مجال حوكمة الأمن الغذائي" المنفذ من قبل المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي IOFS بالشراكة مع 20 بلداً مستفيداً.

67. أشادت اللجنة أيضاً بجهود بنين وغامبيا وماليزيا وتركيا من أجل تنفيذ المشاريع التالية في عام 2023 في إطار دعوة الكومسيك العاشرة لتمويل المشاريع:

- المشروع بعنوان "زيادة الإنتاجية الزراعية في غرب أفريقيا من خلال تشجيع تربية النحل في القرى" ليتم تنفيذه من قبل بنين بالشراكة مع أوغندا.
- المشروع بعنوان "بناء القدرات في مجال جمع البيانات وتحليلها وإعداد التقارير في قطاع الزراعة" ليتم تنفيذه من قبل غامبيا.
- المشروع بعنوان "تقييم الاحتياجات بشأن اعتماد طرق مستدامة لزراعة الأرز في مواجهة تغير المناخ" ليتم تنفيذه من قبل ماليزيا.
- المشروع بعنوان "بناء القدرات على استخدام أنظمة الاستشعار عن بعد في الزراعة" الذي ستنفذه تركيا بالشراكة مع ماليزيا.

68. كما أشادت اللجنة بجهود أذربيجان وبنين وتركيا من أجل التنفيذ الناجح للمشاريع التالية لتنفيذها في عام 2022 في إطار الدعوة الثانية لاستجابة الكومسيك لوباء كوفيد:

- المشروع بعنوان "الحد من الفاقد والمهدر من الأغذية خلال جائحة كوفيد-19
- من خلال تعزيز الزراعة الذكية مناخياً والممارسات المسؤولة اجتماعياً" التي نفذته أذربيجان،
- المشروع بعنوان "زيادة إنتاجية الأرز لضمان الأمن الغذائي والسيادة في بنين" المنفذ من قبل بنين،
- المشروع بعنوان "المرونة في قطاع البذور مع ارتفاع المخاطر بعد كوفيد-19" المنفذ من قبل تركيا مع أربعة بلدان مستفيدة.

69. أعربت اللجنة عن تقديرها لسيبرك على إجراء التقارير والدورات التدريبية التالية في مجال الزراعة:

- تقرير آفاق بعنوان "حالة الأمن الغذائي في البلدان الأقل نمواً الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"،
- تقرير بعنوان "الإنتاج الزراعي وأوجه التكامل التجاري بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" من سيبرك بالتعاون مع المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي (IOFS) لتقدمه إلى المؤتمر الوزاري التاسع لمنظمة التعاون الإسلامي حول الأمن الغذائي والتنمية الزراعية (MCFSAD)، المقرر عقده في عام 2023،
- ورشة عمل تدريبية عبر الإنترنت حول "حوكمة المياه والإدارة المتكاملة للموارد المائية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في إطار برنامج سيبرك لبناء القدرات في إدارة الموارد المائية (Water-CaB) في الفترة 24 - 26 يناير 2023،
- دورة تدريبية عبر الإنترنت حول "تحسين إنتاجية القطن باستخدام الممارسات الزراعية الحديثة" في إطار برنامج سيبرك لبناء قدرات القطن (Cotton-CaB) في 14-16 فبراير 2023.

70. أحاطت اللجنة علماً مع التقدير بعقد الاجتماع العشرين لمجموعة عمل الكومسيك للتخفيف من حدة الفقر في 10 مايو 2023، في شكل افتراضي فقط، بعنوان "استراتيجيات فعالة للتعليم والتدريب المهني للحد من بطالة الشباب في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي".

71. **دعت اللجنة الدول الأعضاء** التي سجلت في مجموعة عمل الكومسيك للتخفيف من حدة الفقر إلى المشاركة بنشاط في اجتماعها الواحد والعشرين المقرر تنظيمه بنفس موضوع الاجتماع العشرين في أكتوبر 2023.

72. **أشادت اللجنة كذلك** بجهود تركيا ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC من أجل التنفيذ الناجح للمشاريع التالية في عام 2022 في إطار دعوة الكومسيك التاسعة لتمويل المشاريع:

- المشروع بعنوان "آثار الرقمنة في برنامج المساعدة الاجتماعية في حالة الهجرة القسرية" المنفذ من قبل تركيا مع عمان والكاميرون كبلدين مستفيدين.
- المشروع بعنوان "تعزيز حلول تكنولوجيا المعلومات IT لتحسين فعالية خدمات التوظيف العامة PES في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، المنفذ من قبل مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC بالشراكة مع 12 بلداً مستفيداً.

73. **أشادت اللجنة كذلك** بجهود بنين ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC للمشاريع التالية لتنفيذها في عام 2023 في إطار دعوة الكومسيك العاشرة لتمويل المشاريع:

- المشروع بعنوان "تحسين قابلية التشغيل البيئي بين أنظمة المعلومات لبرامج المساعدة الاجتماعية" الذي سنتفده بنين بالشراكة مع تركيا،
- المشروع المعنون "تعزيز التقنيات الرقمية من أجل أنظمة حماية اجتماعية متكاملة وفعالة في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" الذي سينفذه مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (SESRIC) مع 15 دولة مستفيدة.

74. **أعربت اللجنة عن تقديرها** لسيبرك لإعداد التقارير التالية وتنظيم دورات تدريبية / ورش عمل وندوات عبر الإنترنت في إطار بند جدول الأعمال الخاص بالتخفيف من حدة الفقر:

- تقارير بعنوان "الأشخاص ذوي الإعاقة وذوي الاحتياجات الخاصة في دول منظمة التعاون الإسلامي" و "حماية قيم الأسرة ومؤسسة الزواج في دول منظمة التعاون الإسلامي" و "حالة كبار السن في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"،
- دورة تدريبية عبر الإنترنت للمدربين (ToT) حول "تقنيات التصميم الجرافيكي وطباعة الصور" في إطار برنامج منظمة التعاون الإسلامي للتعليم والتدريب التقني والمهني في 13-15 ديسمبر 2022،
- دورة تدريبية إحصائية عبر الإنترنت حول "مؤشرات هدف التنمية المستدامة 1 (القضاء على الفقر)": في إطار برنامج سيبرك لبناء القدرات الإحصائية (StatCaB) في 17 - 18 يناير 2023 في 21 - 22 فبراير 2023،
- ندوة عبر الويب حول "تحويل السجلات الإدارية لإنتاج البيانات الإحصائية" في 14 فبراير 2023 في إطار برنامج العمل للفترة 2021-2025 المحدد في إطار الرؤية الاستراتيجية للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي لعام 2030،
- دورة تدريبية عبر الإنترنت حول "إدارة قاعدة بيانات التأمين الاجتماعي" في 01-02 مارس 2023،
- دورة تدريبية حول "التصميم الأمثل للتأمين ضد البطالة وحماية العمالة" في 07-09 مارس 2023،
- دورة إحصائية حول مؤشرات "الهدف السابع من أهداف التنمية المستدامة (الطاقة المعقولة والنظيفة) في 02-04 مايو 2023،
- ورشة عمل تدريبية حول "تطوير خدمات حماية اجتماعية فعالة وموثوقة وميسورة التكلفة للفئات الضعيفة": في 02-04 مايو 2023،
- ورشة عمل توجيهية حول "أسئلة التبغ لاستطلاعات الشباب (TQS-Youth) في 09-10 مايو 2023.

75. **نحيط علماً مع التقدير** بجهود سيبرك من أجل تنفيذ خارطة الطريق الإستراتيجية لمنظمة التعاون الإسلامي للتعليم والتدريب التقني والمهني 2020-2025.

76. **وإذ تحيط علماً مع التقدير** بالجهود التي يبذلها صندوق التضامن الإسلامي (ISFD) من أجل تعبئة الموارد، كررت اللجنة طلبها إلى البلدان الأعضاء الملتزمة بالصندوق بالوفاء بالتزاماتها، وتقديم مساهمات جديدة لتمويل

المزيد من مشاريع التخفيف من حدة الفقر في البلدان الأعضاء.

أعربت اللجنة عن تقديرها لمركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC لتنفيذ المشروع بعنوان تعزيز التقنيات الرقمية لأنظمة الحماية الاجتماعية المتكاملة والفعالة في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي".

.....

.....

الملاحقات

الملحق الأول

LIST OF PARTICIPANTS

39TH FOLLOW UP COMMITTEE MEETING (MAY 23RD-24TH, 2023 ANKARA)

A. MEMBER COUNTRIES OF THE OIC

BRUNEI DARUSSALAM

- Ms. AMALINA MURAD
Assistance Director, Ministry of Finance and Economy
- Ms. AINI YASIN
Finance Officer, Ministry of Finance and Economy

REPUBLIC OF INDONESIA

- Mr. ARIANTO CHRISTIAN HARTONO
Coordinator of International Economic Cooperation, Ministry of National Development Planning/National Development Planning Agency
- Ms. HILLARY TANIDA STEPHANY SITOMPUL
Staff of International Economic Cooperation, Ministry of National Development Planning/National Development Planning Agency
- Mr. DWI SUPRAYITNO
Act. Head Of Planning Division, Ministry of Transportation
- Ms. SENDY TWIN SITORESMI
Trade Negotiator, Ministry of Trade of the Republic of Indonesia

THE STATE OF KUWAIT

- Mr. TALAL ALNAMASH
Acting Undersecretary for Economic Affairs, Ministry Of Finance
- Mr. SAAD ALRASHIDI
Director of International Economic Co-Operation Department, Ministry Of Finance
- Mr. MOHAMMAD ALSHEETAN
Counsellor, Ministry Of Foreign Affairs Kuwait

FEDERAL REPUBLIC OF NIGERIA

- Mr. ZAYYAD ABDUSSALAM
Minister, Embassy of Nigeria Ankara
- Mr. AMINU AHMAD
Counsellor, Embassy of Nigeria Ankara

ISLAMIC REPUBLIC OF PAKISTAN

- Mr. SYED ATIF RAZA RAZA
Counsellor, Embassy of Pakistan

THE STATE OF PALESTINE

- Mr. ISRAA MILHEM
Director of International Organizations, Ministry Of National Economy

STATE OF QATAR

- Mr. SAEED ALBRAIDI
Head of Regional and International Organizations, Ministry Of Commerce And Industry
- Ms. SALMA ABDULLA ALDOSARI
International Cooperation Researcher, Ministry Of Commerce and Industry

KINGDOM OF SAUDI ARABIA

- Mr. ABDULLAH ALTHUMAYRI
Commercial Attaché of Saudi Arabia, Ministry of Trade
- Mr. ALI FATEEL
Director of Services, Investment and Electronic Commerce Department, General Authority of Foreign Trade
- Ms. NADA ALHATHLOL

Saudi Delegation - Director of Regional Organizations Dept., Saudi General Authority of Foreign Trade

- Mr. QASIM ALALAWI
Senior Specialist, General Authority of Foreign Trade

REPUBLIC OF SENEGAL

- Mr. MOUHAMADOUL AMINE MBENGUE
Counselor, Embassy of Senegal in Ankara

TÜRKİYE CUMHURİYETİ

- Mr. A. RIDVAN AĞAOĞLU
Vice president of Strategy and Budget Department
Strategy and Budget Department of Republic of Türkiye

- Mr. DR SAFA USLU
Head of International Relations Department, Digital Transformation Office (DTO) of the Presidency of the Republic of Türkiye

- Ms. NESLİHAN DİNİZ
Manager, TURK EXIMBANK

- Mr. MEHMET ALİ ÖZDEM
EU Expert, Ministry of Agriculture and Forestry

- Mr. NURULLAH ASIM AKBULUT
Trade expert, Ministry of Trade

- Ms. DAMLA TUFAN
Manager, TOBB

- Mr. MAHMUT VARLI
Manager, BORSA İSTANBUL

- Mr. MUSTAFA BAYBURTLU
Head of Department, TOBB

- Mr. HALİL KALAYCI
Senior EU Expert, Ministry of Transport and Infrastructure

- Mr. MURAT ŞÜKRÜ SOYKAN
Director of International Relations, KOSGEB

- Mr. BURAK ERCAN ERDOĞAN
Expert, TOBB

- Mr. ERCAN DANSUK
Family and Social Services Specialist, Ministry of Family and Social Services,

- Ms. ESMA DİLİK
Expert, Digital Transformation Office (DTO) of the presidency of the Republic of Türkiye

- Ms. ÖZGE DEMİR
Analyst, Digital Transformation Office (DTO) of the Presidency of the Republic of Türkiye

- Mr. EMRE GÜRLEYİK
SME Expert, KOSGEB

- Mr. EREN OZTURK
Associate Expert, TOBB

- Mr. İBRAHİM KÜÇÜKİKİZ
Specialist, OIC COMCEC Central Banks Forum

- Mr. MUSTAFA DENİZ
SME Expert, KOSGEB

- Ms. AYSEGUL DEMİR
Trade Expert, Ministry of Trade

- Ms. BAŞAK KARAHANLI
Expert, TSE

- Ms. GÜLŞEN ALPER
SME Expert, KOSGEB
- Mr. HASAN FURKAN CELİL
Assistant Specialist, Ministry of Family and Social Services
- Ms. EZGİ ASLAN
Assistant Specialist, OIC COMCEC Central Banks Forum
- Ms. SILA KOZANLI
Assistant Expert, TOBB

B. THE OIC GENERAL SECRETARIAT

OIC

- Mr. NAGHI JABBAROV
Director General of the Department of Economic Affairs, Organization of Islamic Cooperation
- Dr. HASAN BASRI ARSLAN
Advisor, Organization of Islamic Cooperation

INTERNATIONAL ISLAMIC TRADE FINANCE CORPORATION (ITFC)

- Mr. HOJAMUROD HOJAEV
Relationship Manager, International Islamic Trade Finance Corporation (ITFC)

C. THE OIC SUBSIDIARY ORGANS

ISLAMIC CENTER FOR DEVELOPMENT OF TRADE (ICDT)

- Mr. TAQUI MOULAYISMAIL
Expert, Islamic Centre for Development of Trade

STATISTICAL, ECONOMIC, SOCIAL RESEARCH AND TRAINING CENTER FOR ISLAMIC COUNTRIES (SESRIC)

- Mr. ABU NASER HUDA
Director of Publication and IT Department, SESRIC
- Mr. ONUR ÇAĞLAR
Director of Training and Technical Cooperation, SESRIC
- Mr. FADI ABDULLAH FARASIN
Assistant Director General, SESRIC
- Mr. THIerno ALIOU BALDE
Project Officer, SESRIC

ISLAMIC CORPORATION FOR DEVELOPMENT OF THE PRIVATE SECTOR

- Mr. OSMAN BUYUKMUTLU
Director, Strategy Department, ICD
- Mr. ALİ CAMLIOĞLU
Senior Investment Associate, ICD

ISLAMIC ORGANIZATION FOR FOOD SECURITY

- H.E. Prof. Dr. YERLAN BAİDAULET
Director General, Islamic Organization for Food Security (IOFS)
- Mr. ABDULA MANAFİ MUTUALO
Advisor at Coordination & Cooperation Department, Islamic Organization for Food Security (IOFS)

D. SPECIALIZED ORGANS OF THE OIC

ISLAMIC DEVELOPMENT BANK (IsDB)

- Mr. MURAD YANDIEV
Senior Executive Coordinator (Partnerships), Islamic Development Bank

E. AFFILIATED ORGANS OF THE OIC

ISLAMIC CHAMBER OF COMMERCE, INDUSTRY AND AGRICULTURE (ICCIA)

- Ms. AALIA JAFAR

Director, International Relations/Head of Delegation, Islamic Chamber of Commerce, Industry, and Agriculture

- Ms. SAFINA SHEHZAD

International Relations Associate, Islamic Chamber of Commerce, Industry, and Agriculture
STANDARDS AND METROLOGY INSTITUTE FOR ISLAMIC COUNTRIES (SMIIC)

- Ms. EMEL GÖNÇ

Expert, SMIIC

F. OIC STANDING COMMITTEES

THE ISLAMIC CORPORATION FOR THE INSURANCE OF INVESTMENT AND EXPORT CREDIT (ICIEC)

- Mr. ALTAYEB FADLALLAH

Senior Specialist, Strategic Planning & Communications, ICIEC/IsDB

- Mr. MOHAMAD ELSAYED

Manager, Information Technology Management Division, the Islamic Corporation for the Insurance of Investment and Export Credit (ICIEC)

ISLAMIC SOLIDARITY FUND FOR DEVELOPMENT

- Mr. OULDEMEH MOHAMEDEN

Senior Program Management Specialist, Islamic Solidarity Fund for Development (ISFD)

G. COMCEC COORDINATION OFFICE

- Mr. SELÇUK KOÇ

Deputy Director General, COMCEC

- Mr. CAN AYGÜL

Head of Department, COMCEC Coordination Office

- Mr. MEHMET ASLAN

Head of Department, COMCEC

- Mr. MEHMET CELALETTİN AKTAŞ

Head of Department, COMCEC

- Mr. GOKTEN DAMAR

Expert, COMCEC Coordination Office

- Ms. AYTEN AKMANKACAR

Expert, COMCEC

- Mr. MEHMET AKİF ALANBAY

Senior Expert, COMCEC Coordination Office

- Mr. MUSTAFA ADİL SAYAR

Expert, COMCEC Coordination Office

- Mr. NİHAT AKBALIK

Expert, COMCEC

- Ms. DİLEK DEMİRHAN

Assistant Expert, Presidency Strategy and Budget

- Ms. MİNE DEMİR

Assistant Expert, COMCEC Coordination Office

- Ms. SEYYİDE RAVZA ÇOKSÖYLER

Assistant Expert, COMCEC Coordination Office

- Mr. MUHAMMED ZİYA SARI

Assistant Specialist, COMCEC

- Mr. KADİR ALTINTOP

Assistant Expert, COMCEC

- Mr. YUNUS KAYIŞ

Assistant Expert, COMCEC Coordination Office

- Mr. ÖZGÜL YÜKSEL
Coordinator, COMCEC
- Ms. HANDE ÖZDEMİR
Translator, COMCEC
- Mr. HAKAN USLU
Translator, COMCEC
- Mr. OZAN LİF
Civil Servant, COMCEC Coordination Office
- Ms. HAVVA YILMAZ
Registration and Accommodation, COMCEC
- Mr. OĞUZHAN HALİM SAY
Executive Assistant, Presidency of the Republic Of Turkey Presidency of Strategy and Budget
- Mr. SELİM UYAR
Translator, Comcec Coordination Office

الملحق الثاني

تبقى محفوظة حتى قراءتها

الكلمة الافتتاحية لمعالي السيد رضوان آغا أوغلو
نائب رئيس مكتب الاستراتيجية والميزانية
في رئاسة الجمهورية التركية

الاجتماع التاسع والثلاثون للجنة متابعة الكومسيك
(أنقرة، 23 مايو 2023)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

بسم الله الرحمن الرحيم

السادة أعضاء لجنة المتابعة المحترمون!
حضرات الضيوف الأكارم!

بداية أود أن أعرب عن بالغ سعادتي بلقائي بكم مرةً أخرى بمناسبة اجتماع لجنة متابعة الكومسيك التاسع والثلاثين، واستضافتكم في أنقرة. أحييكم جميعاً بتحيةة الله وخالص الاحترام.

كما تعلمون، إن لجنة المتابعة التي تنتظر في تطبيق القرارات التي تم اتخاذها في دورة الكومسيك الوزارية، وتطبيق البرامج والمشاريع الاقتصادية التي يجري تنفيذها في إطار منظمة التعاون الإسلامي، وتتابعها، وتعدُّ جدول أعمال الاجتماع القادم لدورة الكومسيك الوزارية؛ تحمل أهميةً كبيرةً بالنسبة لنا جميعاً. ولا تخفى أهمية مراقبة مراحل التنفيذ ومتابعتها عن كثب في نجاح أي مبادرة أو برنامج أو مشروع. ولذلك، نجتمع هنا للقيام بهذه الوظيفة الهامة. أشكركم جميعاً على مشاركتكم، وأرائكم القيمة التي سنشاركونها خلال الاجتماع.

السادة المشاركون الأكارم

تستمر عملية التعافي التدريجي للاقتصاد العالمي بعد الوباء والحرب الروسية الأوكرانية. وبينما تم حلُّ الاضطرابات في سلاسل التوريد جزئياً، فإن الصدمات التي سببتها الحرب في أسواق الطاقة والغذاء بدأت تتناقص نسبياً. فحسب أحدث تقرير لصندوق النقد الدولي عن الاقتصاد العالمي، تشير التقديرات إلى أن النمو العالمي سينخفض إلى أدنى مستوى له، وتبلغ نسبة 2.8% في عام 2023، وسيرتفع إلى 3% في العام المقبل. من ناحية أخرى، ما يزال خطر التضخم الثابت الذي قفز إلى أعلى مستوى له خلال الأعوام الثلاثين الماضية على نطاق عالمي، قائماً. ويذكر هنا أن مستويات التضخم الأساسية، باستثناء الطاقة والغذاء، لم تبلغ ذروتها بعد في كثير من البلدان.

وكما تعلمون، يأتي تشديد السياسات النقدية ورفع أسعار الفائدة في طليعة التدخلات التي تجري في مكافحة التضخم المرتفع. وعلى الرغم من أنها تقدم حلاً سريعاً للحد من لهيب التضخم، فإن تكاليف هذه السياسات كبيرةً على بلداننا. فارتفاع تكاليف التمويل المرتبط بارتفاع أسعار الفائدة، يؤدي إلى انخفاض الاستثمارات والإنتاج والعمالة، ويؤدي بالتالي إلى انكماش مهم في النمو.

فارتفاع تكاليف المعيشة المرتبط بارتفاع أسعار المنتجات وفي مقدمتها الطاقة والغذاء، يشكل تهديداً خطيراً لحياتنا. وارتفاع تكاليف الإنتاج يحد من القدرات التنافسية لبلداننا، وتؤثر سلباً على صادراتنا. وانخفاض معدلات الصادرات بدوره يشكل عقبةً مهمةً في طريق أهداف النمو في بلداننا.

إن زيادة التجارة بين البلدان الإسلامية في مواجهة هذه الصعوبات الاقتصادية بنطاقها العالمي؛ تحمل أهمية كبيرة من حيث حيوية اقتصاداتنا وديناميكيته. والتركيبية السكانية الشابة والموارد الجوفية الغنية التي تتمتع بها بلدان منظمة التعاون الإسلامي نظراً لانتشارها في بقاع واسعة كبيرة من العالم؛ توفر لنا فرصاً مهمة. لكننا نحتاج إلى تعزيز تعاوننا من أجل تحويل هذه الإمكانيات إلى مكاسب ملموسة.

الضيوف الكرام!

إن هدف التجارة البينية المحدد في نطاق برنامج منظمة التعاون الإسلامي 2025 الذي تم تبنيه في القمة الإسلامية الثالثة عشرة التي عقدت في إسطنبول في عام 2016، هو كما تعلمون؛ 25%. ووفقاً لبيانات مركز تنمية التجارة الإسلامية ICDT، كان حجم التجارة البينية في منظمة التعاون الإسلامي قريباً من 19% في عام 2016، وقد ارتفع مقترباً من 20% في عام 2017، وبلغ 21% في عام 2018. ومع ذلك، بقيت التجارة البينية في منظمة التعاون الإسلامي عند حدود 19% في السنوات الثلاث اللاحقة. وبينما فصلنا عن الوصول إلى الهدف المحدد في البرنامج عامين، فإن هذا الانخفاض النسبي في السنوات الأخيرة؛ يشير إلى أننا نحتاج إلى العمل في ظل رؤية أكثر تركيزاً على النتائج.

والمنتجات البترولية كما تعلمون، لها مكانة مهمة في حجم التجارة البينية لمنظمة التعاون الإسلامي. وتقلب الأسعار من سنة إلى أخرى تؤثر بشكل كبير على مؤشرات التجارة في منظمة التعاون الإسلامي. وفي هذا الصدد، فإن زيادة تنوع المنتجات في تجارتنا، وإنشاء بنية تحتية لإنتاج منتجات ذات قيمة مضافة عالية، لهما أهمية كبيرة من أجل تحقيق أهدافنا.

ومن الضروري في هذا الإطار، تنفيذ الأدوات التي تم إنشاؤها نتيجة سنواتٍ من الجهود تحت مظلة الكومسيك بأفضل طريقة، ومواصلة تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدان الأعضاء، من خلال تنفيذ التغييرات والتحسينات اللازمة في الوقت المناسب.

ونظام الأفضلية التجارية TPS-OIC يأتي في مقدمة هذه الأدوات. وقد دخلت اتفاقية نظام الأفضلية التجارية TPS-OIC كما تعلمون، حيز التنفيذ اعتباراً من 1 يوليو 2022. وتحقيق النجاح من تطبيق النظام يتوقف على الوفاء بالالتزامات اللازمة من قبل جميع البلدان الأطراف في النظام، وتأمين حسن سير النظام من خلال استكمال الإجراءات الداخلية الفنية المتعلقة بالتنفيذ في أقرب وقتٍ ممكن، وبهذه الطريقة وحدها يمكن للنظام أن يقدم مساهمة ذات معنى في زيادة حجم تجارتنا.

ولعلكم تذكرون أن القرارات التي اتخذتها لجنة المفاوضات التجارية، لقيت ترحيباً في الاجتماع الوزاري الأخير. وفي هذا السياق، تقرر تنظيم اجتماع لجنة المفاوضات التجارية TNC لمناقشة القضايا الفنية. وفي هذا السياق، أُعْتَبِر الاجتماع الذي سيعقد على المستوى التقني في (6-7) يونيو المقبل مهماً، وأدعو جميع الأطراف إلى المشاركة بنشاطٍ في هذا الاجتماع.

لقد اجتمع وزراء التجارة والمالية والاقتصاد في بلداننا على هامش دورة الكومسيك الأخيرة كما تعلمون، وأعلنوا عن رغبتهم في التنفيذ الفعال لنظام الأفضلية التجارية TPS-OIC بجميع جوانبه ومن قبل جميع أصحاب المصلحة. ومن الأهمية بمكان في هذا الإطار أن يتم تنفيذ النظام بنجاح بمساهمات جميع البلدان المشاركة. وعند تحقيق هذا الهدف المشترك، يمكن إدراج مسألة توسيع نطاق الاتفاقية على جدول الأعمال في المستقبل.

أود أن أعتنم هذه الفرصة لأدعو البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، التي لم تصبح بعد أطرافاً في نظام الأفضلية التجارية TPS-OIC، إلى الانضمام إلى النظام من أجل الارتقاء بهذه المبادرة الهادفة إلى مستوى أعلى.

الضيوف الكرام!

إنه تطورٌ سارٌّ آخر، أن يكون مركز التحكيم التابع لمنظمة التعاون الإسلامي، وهو مشروع مهمٌّ آخر للكومسيك، قد بدأ عمله. أعتقد أن المركز سيقوم بأنشطةٍ مهمة، ويصبح مؤسسة تحكيم محترمة معترف بها عالمياً. وفي هذا السياق، أدعو أسرة منظمة التعاون الإسلامي بأسرها إلى دعم المركز، والمشاركة وتقديم مساهماتها في الأنشطة التي سيقوم بها المركز في الفترة المقبلة.

في العام الماضي تم إنشاء "صندوق الاستثمار الدولي" في نطاق مؤشر الشريعة 50 لمنظمة التعاون الإسلامي/الكومسيك، وهي مبادرة هامة أخرى تم تنفيذها في إطار الكومسيك. وأود هنا دعوة جميع بلداننا للاعتراف بالصندوق وتشجيع المستثمرين المحتملين في بلدانهم.

وكذلك تمّ كما تعلمون، إدراج قضية التحول الرقمي في جدول أعمال الكومسيك كمجال تعاون جديد. وفي هذا الإطار، تمّ عقد اجتماعين فنيين قبل اجتماع الكومسيك الثامن والثلاثين، واجتماع لتعاون رقمي رفيع المستوى على هامش الاجتماع

الوزاري. وبموجب القرارات المتخذة في الاجتماع، فإن الاجتماع الأول "لمنتدى الكومسيك للتحول الرقمي رفيع المستوى" الذي يقوم بخدمة أمانته مكتب التحول الرقمي التابع في رئاسة الجمهورية التركية، سينعقد قبل اجتماع الكومسيك الوزاري المقبل.

السادة المشاركون الأعزاء

في دورة الكومسيك الوزارية الأخيرة، تقرر إنشاء برنامج الشركات الصغيرة والمتوسطة بمشاركة الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة. وكما تعلمون، تشكل الشركات الصغيرة والمتوسطة غالبية الأعمال والتوظيف في العديد من البلدان. لذلك، من المهم تطوير جهودنا التعاونية لزيادة نصيب الشركات الصغيرة والمتوسطة في التجارة الدولية، والتي لا تصل حصتها في الصادرات - للأسف - إلى المستوى المطلوب، رغم أنها تحتل مكانة مهمة من الناحية الاقتصادية. وفي هذا السياق، أعلق أهمية كبيرة على الاستعدادات الخاصة بالتحضير لبرنامج الكومسيك للشركات الصغيرة والمتوسطة، وأعتقد أن بلداننا ستقدم المساهمة اللازمة في هذا الصدد.

السادة أعضاء لجنة المتابعة الموقرون!

عقدت مجموعات عمل الكومسيك بنجاح الجولة الأولى من اجتماعات 2023، بمشاركة نشطة من البلدان الأعضاء والمنظمات ذات الصلة في منظمة التعاون الإسلامي، وكذلك المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية الأخرى. وسيُعقد الاجتماع الثاني لاجتماعات مجموعة العمل لهذا العام في أكتوبر. وأعتقد أن التوصيات السياسية الملموسة وخرائط الطريق التي سيتم تطويرها في هذه الاجتماعات، ستقدم مساهمات قيمة لجهود التعاون في المجالات ذات الصلة في الفترة المقبلة.

تحتل المشاريع التي نفذتها الدول الأعضاء والمنظمات ذات الصلة في نطاق برامج الكومسيك لدعم المشاريع أيضاً مكانة مهمة بين الجهود المبذولة. في هذا السياق، تم الانتهاء من 15 مشروعاً في العام الماضي، بمساهمات قيمة من بلداننا، ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة. وفي هذا العام، تم تضمين أنواع جديدة من المشاريع مثل تحليل الاحتياجات ومشاركة تجارب الأقران في البرنامج. بالإضافة إلى المشاريع متعددة الأطراف، أتاحت لبلداننا فرصة أيضاً تقديم مشاريع تستهدف قضايا التنمية الخاصة بها. وفي هذا الإطار، وفي نطاق البرنامج إن شاء الله، سيتم دعم 19 مشروعاً هذا العام.

في إطار برنامج القدس الذي تم إطلاقه في عام 2020 لزيادة الرفاهية الاقتصادية لأشقائنا في القدس، تم تنفيذ خمسة مشاريع بنجاح في العام الماضي. وفي هذا العام، سيتم في نطاق البرنامج، تقديم الدعم لخمس مشاريع جديدة تركز بشكل خاص على قضايا عمالة الشباب.

أعتقد أن جهودنا ودعمنا ساهم بشكل كبير في التعاون والتضامن داخل منظمة التعاون الإسلامي. وأود أن أغتنم هذه الفرصة لأشكر البلدان الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي على مساهمتها الفعالة في كل جهود التعاون وتبادل الخبرات، وأتمنى لهم التوفيق في مساعيهم المستقبلية.

في ختام حديثي، أود أن أشركم جميعاً على مشاركتكم القيمة، وآمل أن تكون مشاوراتنا مثمرة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الملحق الثالث



رسالة

معالي السيد حسين إبراهيم طه

الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي

إلى

الاجتماع التاسع والثلاثين

للجنة المتابعة التابعة للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري (الكومسيك)

أنقرة - الجمهورية التركية

2023 . 24 مايو



رسالة

معالي السيد حسين إبراهيم طه الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي إلى الاجتماع التاسع والثلاثين للجنة المتابعة التابعة للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري (الكومسيك) أنقرة - الجمهورية التركية 23 - 24 مايو 2023

سعادة السيد ردفان أغاوغلو، نائب رئيس الاستراتيجية والميزانية في رئاسة الجمهورية التركية،
أصحاب السعادة رؤساء الوفود،
حضرات السيدات والسادة الموقرين،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إنه لمن دواعي سروري البالغ حقاً أن أخطب الاجتماع التاسع والثلاثين للجنة المتابعة التابعة للجنة الدائمة لمنظمة التعاون الإسلامي للتعاون الاقتصادي والتجاري (الكومسيك). وأود، بادئ ذي بدء، أن أعرب عن تقديري العميق لحكومة الجمهورية التركية ولمكتب تنسيق الكومسيك على ما أتخذ من ترتيبات ممتازة من أجل نجاح اجتماعنا اليوم. أجدد تعبيرنا عن تعزية الجمهورية التركية وإبداننا للتضامن معها في أعقاب الزلزال المدمر الذي ضرب عدة مناطق من البلاد في فبراير 2023، وأدعو جميع الدول الأعضاء إلى تقديم المزيد من المساعدات المالية والإنسانية وكذلك الاستثمارات من أجل تحقيق التعافي في المناطق المتضررة.

وكما لا يخفى على علمكم جميعاً، فإن جائحة كورونا وتدابير الاحتواء المرتبطة بها أدت إلى تباطؤ لم يسبق له نظير في الأنشطة الاقتصادية في جميع أنحاء العالم في عام 2020. واعتباراً من منتصف عام 2022، كان العالم يسيطر على الوباء ببطء، واستمر الاقتصاد العالمي في التعافي من وباء كورونا. وفي الواقع، من المتوقع أن تؤدي الحرب المستمرة في أوكرانيا والعقوبات المفروضة على روسيا إلى إضعاف النمو الاقتصادي العالمي من خلال التأثيرات المباشرة على البلدين والآثار العالمية غير المباشرة، ولا سيما ما أصاب البلدان التي تربطها علاقات اقتصادية وثيقة بهما. إضافة إلى ذلك، فإن الاضطرابات في نظام الإمدادات الغذائية الناجمة عن الصراع الروسي - الأوكراني قد ألحق الضرر بالأمن الغذائي للعديد من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، حيث أشار مؤشر أسعار الغذاء لمنظمة الأغذية والزراعة إلى أن أسعار المواد الغذائية في الأسواق الدولية ارتفعت بنسبة 3.2% في عام 2020 و38% في عام 2022. ويقدر البنك الدولي أن الأزمات الحالية ستؤدي إلى وجود ما بين 75 و95 مليون شخص إضافي يعيشون في فقر مدقع، مقارنة بتوقعات ما قبل الجائحة. وفي هذا الصدد، يمكن لحكومات دولنا الأعضاء التخفيف من هذه الآثار من خلال سياسات الحماية الاجتماعية. إضافة إلى ذلك، فإن التعاون الوثيق وتبادل الخبرات يحظيان بأهمية كذلك في هذه العملية.

أصحاب السعادة،
أيتها السيدات والسادة،

في إطار الجهود المبذولة دعماً للتعافي الاقتصادي وتعزيز التعاون الاقتصادي بين الدول الأعضاء، من المقرر عقد عدة اجتماعات على المستوى الوزاري القطاعي في هذا العام كما هو مذكور في تقريرتي. الاجتماع الأول هو المؤتمر الوزاري التاسع لمنظمة التعاون الإسلامي حول الأمن الغذائي والتنمية الزراعية، الذي سيعقد في الدوحة بدولة قطر، يومي 1 و2 أكتوبر 2023. وسناقش هذا الاجتماع الوضع الحالي للأمن الغذائي وبرامج التنمية الزراعية في بلداننا الأعضاء. والاجتماع الثاني فهو الدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء العمل، الذي سيعقد في الربع الرابع من عام 2023، والذي سيستعرض البرامج الحالية لمنظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة ويعتمد قرارات مترابطة بشأن العمل والبطالة وتنمية المهارات وحماية حقوق العمال. وهذان الاجتماعان على المستوى الوزاري يحظيان أيضاً بالأهمية لتبادل خبرات دول منظمة التعاون الإسلامي بغية التخفيف من تأثيرات الوباء والخروج بتوصيات لتسريع عملية التعافي في قطاعي الزراعة والأمن الغذائي والعمل في حقبة ما بعد الجائحة.

إن الدول الأعضاء مدعوة للمشاركة أيضاً في الفعاليات التالية الخاصة بتعزيز النشاط التجاري:

- المعرض التجاري الثامن عشر لمنظمة التعاون الإسلامي، الذي سيعقد في لاهور بجمهورية باكستان الإسلامية، في الفترة من 16 إلى 18 يونيو 2023؛
- المعرض السياحي الثالث لمنظمة التعاون الإسلامي، الذي سيعقد في الدوحة بدولة قطر، في الفترة من 20 إلى 22 نوفمبر 2023.

إضافة إلى ذلك، أود الإشارة إلى أن المؤسسات ذات الصلة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، وهي مكتب تنسيق الكومسيك، ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية، ومركز سيسربك، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة، وصندوق التضامن الإسلامي، والمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة قد نفذت العديد من المشاريع التنموية والترويجية، وبرامج التدريب وبناء القدرات في مختلف الجوانب الاقتصادية لفائدة بلداننا.

وبناءً على ذلك، ستواصل الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي ومؤسساتها ذات الصلة المذكورة أعلاه العمل بشكل وثيق مع الدول الأعضاء فيها لتعزيز الاستجابة التعاونية لتسهيل عملية التعافي الاقتصادي في بلداننا. ولذلك أود أن أعرب عن خالص تقديري لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، التي واصلت التعاون مع الأمانة العامة لتنفيذ مختلف المشاريع في إطار جدول الأعمال الاقتصادي والاجتماعي للمنظمة.

أرجو أن يتكلم اجتماعكم بكامل النجاح والتوفيق، وأتطلع قديماً إلى نتيجة مداولاتكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المُلحق الرابع

الأصل: بالإنجليزية

تقرير

الاجتماع الثاني والأربعون للجنة الدورة

(17 مايو 2023, اجتماع افتراضي)

- انعقد الاجتماع الثاني والأربعون للجنة دورة الكومسيك بشكل افتراضي في 17 مايو 2023.
- ترأس الاجتماع السيد سلجوق كوتش، المدير العام بالإنيابة لمكتب تنسيق الكومسيك. حضر الاجتماع المؤسسات التالية التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، بالإضافة إلى الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي ومكتب تنسيق الكومسيك:
 - مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سيسرك)
 - البنك الإسلامي للتنمية
 - المركز الإسلامي لتنمية التجارة
 - المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة (ITFC)
 - المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات (ICIEC)
 - المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي (IOFS)
 - معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية
 - الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة
- واتفق الاجتماع على بنود جدول الأعمال التالية للمناقشة:
 - تنفيذ إستراتيجية الكومسيك: مساهمات مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في إستراتيجية الكومسيك
 - قائمة أنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المتوافقة مع إستراتيجية الكومسيك وتوصيات السياسات الوزارية للكومسيك
 - الاستفادة من تمويل مشروع الكومسيك لتنفيذ توصيات السياسات الوزارية للكومسيك
 - المساهمات الممكنة لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي
 - التحضيرات للتقرير السنوي حول التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة ذات الأولوية على مستوى منظمة التعاون الإسلامي
 - أنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي التي تخدم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة
 - الاقتراح بشأن "برنامج منظمة التعاون الإسلامي لذكاء الأعمال"
 - المساهمات الممكنة لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي لصالح الشعب الفلسطيني / القدس الشريف وكذلك الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي البعيدة جغرافياً والدول المراقبة
 - أية أعمال أخرى

تنفيذ إستراتيجية الكومسيك: مساهمات مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في إستراتيجية الكومسيك

- قائمة أنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المتوافقة مع إستراتيجية الكومسيك وتوصيات السياسات الوزارية للكومسيك

تأكيداً على المساعي والمساهمات العظيمة لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي لتحقيق استراتيجية الكومسيك وتوصيات السياسة الوزارية للكومسيك، استعرضت اللجنة الأنشطة المنجزة والمخطط لها للمؤسسات المعنية في منظمة التعاون الإسلامي التي تخدم مباشرة تنفيذ توصيات السياسة الوزارية للكومسيك (التي تم الإبلاغ عنها من خلال نظام متابعة سياسة الكومسيك) والأنشطة التي تخدم أهداف استراتيجية الكومسيك (التي تم الإبلاغ عنها من خلال نظام متابعة أنشطة الكومسيك) منذ دورة الكومسيك الوزارية الثامن والثلاثين بناءً على مجالات التعاون، وهي التجارة والتعاون المالي والنقل والاتصالات والسياحة والزراعة والتخفيف من حدة الفقر.

أحيطت اللجنة علماً من قبل مكتب تنسيق الكومسيك على أنشطة مؤسسات التعاون الإسلامي المتعلقة بتوصيات سياسة الكومسيك الوزارية وتنفيذ استراتيجية الكومسيك .

وفيما يتعلق بالأنشطة المتعلقة بتوصيات السياسة التي اعتمدها دورة الكومسيك الوزارية الثامنة والثلاثين، أطلع ممثل مكتب تنسيق الكومسيك اللجنة عن ثلاثة عشر نشاطاً لمركز SESRIC، في مجالات الفقر، والتمويل والنقل، ونشاطاً واحداً للمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي IOFS في مجال الفقر تم الإبلاغ عنه حتى الآن . طلبت اللجنة من مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي الاستفادة من نظام المتابعة عبر الإنترنت الذي أنشأه مكتب تنسيق الكومسيك للإبلاغ عن الأنشطة المتعلقة بتنفيذ توصيات سياسة الكومسيك بحلول 30 أيلول (سبتمبر) 2023 .

فيما يتعلق بالأنشطة المتعلقة بتنفيذ استراتيجية الكومسيك، تمت الإشارة إلى أن 65 نشاطاً لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي قد اكتملت حتى الآن ومن المقرر القيام بـ 147 نشاطاً في الفترة المقبلة . وفيما يتعلق بمجالات التعاون، فقد تم تنفيذ الأنشطة المبلغ عنها، والتي تم التخطيط لها بشكل أساسي في مجالات تيسير التجارة وتعزيز التجارة والرصد المتعلق بالفقر وفعالية المعونة.

بعد ذلك، أبلغت مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي اللجنة عن أنشطتها المتوافقة مع استراتيجية الكومسيك وتوصيات الكومسيك الوزارية . شددت اللجنة على أهمية مساهمات مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي، وأعربت عن تقديرها لجهودها المكثفة في تنفيذ التوصيات السياسية الوزارية للكومسيك، فضلاً عن تحقيق أهداف الكومسيك الاستراتيجية.

- الاستفادة من تمويل مشروع الكومسيك لتنفيذ توصيات السياسات الوزارية للكومسيك

أحيطت اللجنة علماً بالمشاريع المنفذة في إطار برامج الكومسيك لدعم المشاريع. تم التأكيد على أنه سيتم تنفيذ أربعة مشاريع من قبل مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في إطار الكومسيك لتمويل المشاريع في عام 2023. في هذا السياق، سينفذ مركز SESRIC ثلاثة مشاريع؛ في مجال التمويل، والتخفيف من حدة الفقر، والنقل والاتصالات، وسينفذ معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIIIC مشروعاً واحداً في مجال التجارة.

كما تم إطلاع اللجنة على المستجدات التي أضيفت من خلال الدعوة العاشرة لتقديم مقترحات المشاريع في إطار الكومسيك لتمويل مشروع الكومسيك. وتم التأكيد على أن البلدان الأعضاء لديها ستمتع بفرصة التركيز على مواجهة التحديات الخاصة بها وقد تساعد منظمة التعاون الإسلامي البلدان الأعضاء لديها في مساعيها من خلال تنفيذ المشاريع في إطار الكومسيك لتمويل المشاريع. كما تمت الإشارة إلى أن أنواع الأنشطة الجديدة، وهي تبادل الخبرات بين النظراء وتقييم الاحتياجات، قد أضيفت إلى الكومسيك لتمويل المشاريع لصالح البلدان الأعضاء.

المساهمات الممكنة لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

كما تم إبلاغ اللجنة من قبل مركز SESRIC بشأن الاستعدادات من أجل التقرير السنوي عن التقدم المحرز في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، من أجل تقديمه إلى دورة الكومسيك الوزارية التاسعة والثلاثين. وقد أثنت اللجنة على جهود مركز SESRIC في تحقيق تقدم سنوي يغطي التقدم المحرز في جميع أهداف التنمية المستدامة.

علاوة على ذلك أبلغ مكتب تنسيق الكومسيك، اللجنة بشأن الأنشطة المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، وأشارت إلى إتمام 53 نشاطاً متعلقاً بأهداف التنمية المستدامة ذات الأولوية، وتم التخطيط لعقد 68 نشاطاً في عام 2023. طلبت اللجنة من مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي إرسال قائمة الأنشطة المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة إلى مكتب تنسيق الكومسيك لتقديمها إلى دورة الكومسيك الوزارية.

الاقتراح بشأن "برنامج منظمة التعاون الإسلامي لنكاء الأعمال"

كما أبلغت اللجنة من قبل المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات (مجموعة البنك الإسلامي للتنمية) بالعمل الجاري نحو إطلاق برنامج مركز منظمة التعاون الإسلامي لنكاء الأعمال. وفي هذا الإطار، أحيطت اللجنة علماً بالتقدم المحرز في هذا الإطار، وطلبت من المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات ICIEC، بالتعاون مع مركز SESRIC والمركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT، لتنفيذ البرنامج الثاني لبناء القدرات للمستخدمين المحتملين للمركز، خلال الربع الثالث من عام 2023 الانتهاء من الاستعدادات والمتطلبات الفنية لتفعيل البرنامج في أقرب وقت ممكن.

المساهمات الممكنة لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي لصالح الشعب الفلسطيني / القدس الشريف وكذلك الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي البعيدة جغرافياً والدول المراقبة

قامت مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي بإطلاع اللجنة على أنشطتها ومشاريعها وبرامجها القائمة والتي تم إطلاقها حديثاً لصالح الشعب الفلسطيني والقدس الشريف والدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي البعيدة جغرافياً مثل غويانا وسورينام والدول المراقبة.

أعربت اللجنة عن تقديرها لجهود مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي وطلبت منها مواصلة جهودها بما في ذلك الأنشطة والمشاريع والبرامج المشتركة الممكنة.

وأبلغ ممثل مركز SESRIC اللجنة بأنهم نظموا 13 نشاطاً شارك فيها مسؤولون فلسطينيون منذ دورة الكومسيك الوزارية الثامنة والثلاثين. وأضاف أن سورينام شاركت في أنشطة مركز SESRIC الخامسة وغيانا في أنشطتها الرابعة على التوالي.

ذكر ممثل المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي IOFS عن جهود المنظمة في إدراج فلسطين وسورينام وغيانا في أنشطتها.

وأشار ممثل المركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT إلى أنهم يولون أهمية لمشاركة المشغلين من القدس الشريف في العديد من المعارض والمنتديات والتعاون بالتالي مع وكالة بيت مال القدس الشريف. كما أشار إلى أن المركز ساهم في الترويج لمنصة على شبكة الإنترنت تعمل على البيع في الوسط الإلكتروني للمنتجات الفلسطينية.

وذكر ممثل الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة ICCIA عن جهود الاتصال بالسلطات المختصة في غيانا وسورينام. وفيما يتعلق بالقطاع الخاص الفلسطيني، أفاد بأنهم يخططون لتخصيص مساحة منفصلة وخاصة للشركات الصغيرة والمتوسطة الفلسطينية في منتديات ومعارض قطاعية محددة.

ذكر ممثل معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIIIC أن غيانا ليست عضوًا في SMIIIC، وأنهم يحاولون الاتصال بالسلطات ذات الصلة. وفيما يتعلق بـفلسطين وسورينام، ذكر أن هذين البلدين ينشطان في أنشطة معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIIIC.

بعد ذلك، أبلغ مكتب تنسيق الكومسيك اللجنة بأنه تم إثراء نطاق برنامج الكومسيك القدس بما يتماشى مع المشاورات مع وزارة الاقتصاد الوطني الفلسطينية. وبناءً على ذلك، لوحظ أنه تم تضمين البرنامج مجالات مواضيعية جديدة إلى جانب السياحة، مثل ريادة الأعمال، وخلق فرص العمل وتمكين الشباب، والتجارة الإلكترونية، وتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في اقتصاد القدس. علاوة على ذلك، وفيما يتعلق بالمشاريع التي سيتم تنفيذها لصالح البلدان البعيدة جغرافياً، أبلغ مكتب تنسيق الكومسيك اللجنة أن مشروعاً تجارياً لسورينام سيتم تنفيذه في المجال التجاري بدعم الكومسيك لتمويل المشاريع، وستستفيد غيانا أيضاً من المشروع بصفتها البلد المستفيد.

أية أعمال أخرى

واختتم اجتماع اللجنة بتصويت بالشكر.

الملحق الخامس



جدول أعمال الاجتماع التاسع والثلاثون للجنة المتابعة التابعة للكومسيك

(23-24 مايو 2023، أنقرة)

- 1- افتتاحية الاجتماع واعتماد جدول الأعمال
2. تقرير حول استراتيجية الكومسيك وتنفيذها
3. تنفيذ خطة منظمة التعاون الإسلامي حتى عام 2025: برنامج العمل
4. التجارة البينية في منظمة التعاون الإسلامي
5. تعزيز دور القطاع الخاص في التعاون الاقتصادي
6. تعميق التعاون المالي
7. تحسين قطاعي النقل والاتصالات
8. تطوير قطاع سياحي مستدام وتنافسي
9. زيادة إنتاجية قطاع الزراعة واستدامة الأمن الغذائي
10. التخفيف من حدة الفقر
11. التعاون في التحول الرقمي
12. الاستعدادات لتبادل الآراء حول "تحسين قدرات التجارة الإلكترونية للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"
13. مسودة جدول أعمال الدورة التاسعة والثلاثين للكومسيك
14. أية أعمال أخرى
15. اعتماد التقرير

الملحق السادس



**مسودة جدول أعمال
للدورة التاسعة والثلاثين للكمسيك
(2-5 ديسمبر 2023)**

1. افتتاح الجلسة واعتماد جدول الأعمال
2. تقرير عن استراتيجية الكومسيك وتنفيذها
3. تنفيذ برنامج منظمة التعاون الإسلامي – 2025: البرنامج التنفيذي
4. التطورات الاقتصادية العالمية مع إشارة خاصة إلى الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي
5. التجارة البينية في دول منظمة التعاون الإسلامي
6. تعزيز دور القطاع الخاص في التعاون الإقتصادي
7. تعميق التعاون المالي
8. تحسين النقل والاتصالات
9. تطوير قطاع السياحة بصورة مستدامة وقابلة للتنافس
10. زيادة إنتاجية القطاع الزراعي والحفاظ على استمرارية الأمن الغذائي
11. التخفيف من حدة الفقر
12. التعاون في التحول الرقمي
13. تبادل الآراء بشأن " تحسين قدرات التجارة الإلكترونية للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي "
14. موعد انعقاد الدورة التاسعة والثلاثين للكمسيك
15. أية مسائل أخرى
16. اعتماد القرارات

الملحق السابع

الكلمة الختامية

كلمة السيد رضوان آغا أوغلو، نائب رئيس الشؤون الاستراتيجية والميزانية

الاجتماع التاسع والثلاثين للجنة متابعة الكومسيك

(أنقرة، 24 مايو 2023)

السادة أعضاء لجنة المتابعة،

السادة المندوبون،

الحضور الكرام،

في بداية كلامي، أدين التدخل الأخير لدولة إسرائيل، واستخدامها القوة المفرطة ضد المسلمين في المسجد الأقصى والقصف اللاحق لغزة في 7 أبريل 2023، وأدعو إسرائيل إلى الوقف الفوري لمثل هذه الأعمال التي تتعارض مع الإنسانية. وأكد مرةً أخرى، وقوفنا الدائم إلى جانب الشعب الفلسطيني في قضية فلسطين التي تحولت إلى مشكلة مشتركة لبلدان العالم الإسلامي، وتضامننا معهم باعتبارنا البلدان الإسلامية في هذا القضية العادلة.

ضيوفنا الكرام!

لقد أتمننا بنجاح اجتماع لجنة متابعة الكومسيك التاسع والثلاثين. وأود أن أشكر جميع وفود البلدان المشاركة في الاجتماع، وأعرب عن امتناني العميق لمساهماتهم النشطة والبناءة في المفاوضات التي جرت طوال الاجتماع. في إطار المهمة المنصوص عليها في نظام الكومسيك الأساسي، قامت لجنة المتابعة بمراجعة التطورات المتعلقة بمجالات التعاون المهمة لبلداننا في إطار الكومسيك، ووضعت جدول أعمال دورة الكومسيك الوزارية التاسعة والثلاثين.

ضيوفنا الكرام!

قبل الانتقال إلى القضايا التي ناقشناها في الاجتماع، أود أن أشارككم أفكاركم حول هذا الموضوع. إن العالم كله يمر كما تعلمون، باختبارات مهمة. وبينما تستمر جهود البلدان لإنعاش الاقتصاد بعد كوفيد-19، فإن صدمات الأسعار، وخاصة في قطاعي الزراعة والطاقة، تؤثر بشدة على العديد من البلدان. وفي حين أن هذا التأثير أقل نسبياً في بعض أجزاء العالم، فقد ظهرت وما تزال، مشاكل خطيرة في الحصول على الغذاء والطاقة في أجزاء أخرى من العالم. والسبب الرئيسي في ذلك، الأزمة الساخنة بين أوكرانيا وروسيا إلى جانب وباء كوفيد. وبفضل المبادرات الدبلوماسية التي اتخذتها بلادنا، أدى إدخال الحبوب الأوكرانية التي لها أهمية حاسمة في الإمدادات الغذائية العالمية، إلى الأسواق العالمية إلى تخفيف الاختلال في أسعار المواد الغذائية. وقد حظي هذا الدور القيادي والنجاح الدبلوماسي الذي حققته تركيا في إنشاء ممر الحبوب بتقدير العالم أجمع، وخاصة الأمم المتحدة. ومع ذلك، على الرغم من أن إمدادات الحبوب الأوكرانية إلى العالم عبر تركيا لها تأثير إيجابي على أسعار المواد الغذائية العالمية، فإن تخفيف أزمات الغذاء والطاقة التي تصل أحياناً إلى أبعاد عالمية، بل منع تأثيرها على جغرافيتنا، هو في الواقع في أيدينا. فمثل هذه الأزمات تثبت بقوة أننا كبلدان إسلامية، نحتاج إلى إنتاج المزيد والتعاون بشكل أكبر. وفي هذا السياق، أدرنا مرةً أخرى، أن الكل أكبر من مجموع أجزائه، وأن مشاكلنا المشتركة يمكن التغلب عليها من خلال الفهم المشترك والإيمان المشترك والحلول المشتركة.

في هذه المرحلة، أعتقد أننا يجب أن نستفيد إلى أقصى حد من المزايا التي توفرها منصات التعاون مثل الكومسيك من أجل تطوير أدواتنا لمواجهة هذه السبلبيات. يمكننا أن نطور آليات قادرةً على تحقيق فوائد ملموسة لبلداننا في التصدي للتحديات التي تواجهها العديد من القطاعات على نطاق عالمي. بالإضافة إلى ذلك، ومن خلال التبادل المكثف للخبرات بين بلداننا الأعضاء، يمكننا بسهولة اتخاذ الخطوات اللازمة لمنع ظهور مجالات المشاكل المحتملة في كل قطاع تقريباً. ومن أجل تحقيق ذلك، لا بد من تحسين مهارتنا في ممارسة الأعمال التجارية معاً، وتنفيذ برامج بناء القدرات.

ضيوفنا الكرام!

أود أن أركز على بعض القضايا الهامة التي تمت مناقشتها خلال الاجتماع.

كما ذكرنا في الاجتماعات، فإننا نرحب بحقيقة أن نظامنا للأفضلية التجارية، وهو أحد مشاريع الكومسيك الرئيسية، قد تم تنفيذه فعلاً وقانوناً منذ 1 يوليو 2022. يعتقد بلداننا أن هذا المشروع، الذي كان مدرجا على جدول أعمال الكومسيك لفترة طويلة، سيؤدي إلى زيادة أخرى في التجارة البينية بين بلدان منظمة التعاون الإسلامي. ومن هنا أجد أن الدعوة لتعميق هذا النظام، وتوسيعه ليضم مزيداً من البلدان، قيماً. وأمل أن يتم اتخاذ المزيد من الخطوات الإيجابية نحو توسيع وتعميق نظامنا التجاري التفضيلي في الفترة المقبلة.

وكذلك، نرحب بامتنان، أن يكون مركز التحكيم لمنظمة التعاون الإسلامي، وهو مشروع رئيسي آخر للكومسيك، قد بدأ أنشطته بالفعل. أعتقد أنه ينبغي لجميع أصحاب المصلحة في أسرة منظمة التعاون الإسلامي أن يدعموا بكل إخلاص هذا المركز الذي يعتقد أنه مفيد للغاية لبلداننا الأعضاء في حل النزاعات التجارية والاستثمارية، ويعملوا من أجل زيادة الاعتراف به ليصبح مركز تحكيم مفضل على نطاق واسع.

وكذلك، أمل أن يجذب برنامج الكومسيك للشركات الصغيرة والمتوسطة الذي اقترحه الجمهورية التركية، وتم قبوله في دورة الكومسيك الوزارية الثامنة والثلاثين؛ اهتمام البلدان الأعضاء، وأعتقد أن البرنامج سيساهم في الإنتاج والاستثمار والتوظيف والنمو في بلداننا.

ومن جانب آخر، أود التأكيد أيضاً على أهمية المشاريع المنفذة في إطار برنامج الكومسيك لتمويل المشاريع، وبرنامج استجابة الكومسيك لكوفيد، وبرامج كومسيك القدس. وبينما تلي آليات الكومسيك لتمويل المشاريع احتياجات البلدان الأعضاء، فإنها تخدم أيضاً جهود بناء القدرات وتبادل الخبرات في بلداننا. ولذلك أرى أن هذه الآليات أدوات تعاون مهمة تساهم في تنمية رأس المال البشري والقدرات المؤسسية. وأتمنى التوفيق لجميع الشركاء في تنفيذ المشاريع التي تدخل في نطاق هذه البرامج.

ضيوفنا الأعزاء!

قبل أن أختتم ملاحظاتي، أود أن أشكر جميع أعضاء لجنة المتابعة، والأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT، والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة ICCIA، ومعهد المواصفات والمقاييس لدول الإسلامية SMIIC، والمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة ITFC، والمؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات ICIEC، و المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص ICD على مشاركتهم في الاجتماع ومساهماتهم القيمة.

كما أود أن أشكر زملائنا في مكتب تنسيق الكومسيك وجميع الموظفين الفنيين والإداريين والمترجمين الذين ساعدونا في التنظيم الناجح لهذا الاجتماع على جهودهم المكثفة.

أرجو اللقاء بكم في دورة الكومسيك الوزارية التاسعة والثلاثين الذي سيعقد في نوفمبر المقبل إن شاء الله، وأسأله الله لكم، حياة صحية مطمئنة ناجحة.

أشكركم جميعاً، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

المُلْحَق الثَّامِن

قائمة الوثائق الأساسية التي تم النظر فيها و/أو المقدمة في
الاجتماع التاسع والثلاثين
للجنة متابعة الكومسيك
(أنقرة، 23-24 مايو 2023)

1.	تقرير حول تنفيذ استراتيجية الكومسيك – تقرير مرحلي
2.	تقرير الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي حول تنفيذ رؤية منظمة التعاون الإسلامي 2025: البرنامج التنفيذي
3.	موجز عن التجارة
4.	تقارير المركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT عن المعارض والمعارض الخاصة بمنظمة التعاون الإسلامي
5.	موجز تنفيذي: التقرير السنوي حول التجارة بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي
6.	تقرير المركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT عن القضايا المتعلقة بأنشطة منظمة التجارة العالمية WTO
7.	تقرير تقدم المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة ITFC حول تعزيز التجارة البينية
8.	تقرير عن أنشطة معهد المواصفات SMIC
9.	تقرير عن أنشطة الغرفة الإسلامية ICCIA
10.	موجز عن النقل والمواصلات
11.	موجز عن السياحة
12.	موجز عن التعاون الزراعي
13.	موجز عن التخفيف من حدة الفقر
14.	موجز حول التعاون المالي
15.	تقرير نشاط مركز SESRIC نحو تنفيذ استراتيجية الكومسيك
16.	تقرير مرحلي حول تنفيذ خارطة الطريق الاستراتيجية (2020-2025) للتعليم والتدريب المهني والتقني OIC-TVET

التقارير متاحة على موقع الكومسيك. (www.comcec.org)